# تأثير استخدام الصحف الإلكترونية فى ترسيخ قيم المواطنة والانتماء لدي الشباب المصري

**د. مها مدحت محمد كمال ***

**ملخص الدراسة:**

سعت الدراسة لقِياس تأثير استخدام الصُّحف الإلكترونية ودورها فى غرس وترسيخ قيم المواطنة والانتماء لدي الشباب المصري، بالاعتماد على نظريتي الغرس الثقافي والاستخدامات والاشباعات، من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة متاحة قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب المصرى، وتم جمعها من خلال أداة جوجل فورم، وقد خلصت الدراسة لعدة نتائج من أهمها تصدر اليوم السابع المرتبة الأولى من بين الصحف الإلكترونية التي تستخدمها عينة الدراسة كمصدر لترسيخ قيم المواطنة والإنتماء، وكانت أبرز قيم المواطنة التي أسهمت في ترسيخها الصحف الإلكترونية قيمة الدفاع عن الوطن والحفاظ على أمنه الأعلى، تلاها قيمة إعلان الولاء للوطن قولاً وسلوكاً فى المرتبة الثانية، ثم قيمة توفير الأمن للمواطن فى المرتبة الثالثة، وجاء البعد القانوني الذى تقوم به الصحف الإلكترونية في ترسيخ قيم المواطنة فِي المرتبة الأوَّلى أنها تقوم بالتعريف بنصوص المواد القانونية الخاصة بالمواطنة، تلاها توضيح النصوص وإفهامها للمتابعين، ثم مناقشة النصوص القانونية المتعلقة بالمواطنة، أما عن البعد القيمي فجاءت عبارة بث روح التعاون والمسؤولية الاجتماعية في المواطنين فى المرتبة الأولى، تلاها نشر الفعاليات الوطنية التي تتغنى بحب الوطن، ثم تنمية قدرات الشباب على النقاش والحوار البناء، وتبين توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدي استخدام الصحف الالكترونية في ترسيخ قيم المواطنة وبين العوامل الديموجرافية من حيث النوع لصالح الذكور، والفئة العمرية لصالح من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة ويدل ذلك علي أنها أكثر فئة إدراكًا للمواطنة، أما المستوى التعليمي فكان للمؤهلات الدراسات العليا حيث أنهم أكثر نضجًا بينما الحالة الاجتماعية فكانت لصالح المطلق وأخيرًا للمستوي الاقتصادي المرتفع.

**الكلمات المفتاحية :** الصحف الإلكترونية- قيم المواطنة– الانتماء - دراسة ميدانية.

* مدرس بقسم الصحافة – كلية الإعلام - جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا

# The effect of using electronic newspapers in consolidating the values of citizenship and belonging among Egyptian youth

**Dr. Maha Medhat Mohamed Kamal***

**Abstract:**

The study sought to measure the use of electronic newspapers and their role in consolidating the values of citizenship and belonging among Egyptian youth, based on the theories of cultural implantation and uses and gratifications, by conducting a field study on an available sample of 400 Egyptian youth, collected through the Google Form, The study concluded several results, the most important of which is that the publication of youm 7 ranked first among the electronic newspapers used by the study sample as a source for consolidating the values of citizenship and belonging, The most prominent values of citizenship that the electronic newspapers contributed to consolidate were the value of defending the homeland and maintaining its highest security, followed by the value of declaring loyalty to the homeland in word and behavior in the second place, then the value of providing security to the citizen in the third place, The legal dimension that electronic newspapers play in consolidating the values of citizenship came in the first place, as they introduce the texts of the legal articles related to citizenship, followed by clarifying and understanding the texts for the followers, and then discussing the legal texts related to citizenship, As for the value dimension, the phrase spreading the spirit of cooperation and social responsibility among citizens came in the first place, followed by the dissemination of national activities that sing the love of the homeland, then developing the youth's abilities for discussion and constructive dialogue, and it was found that there are statistically significant differences between the extent of the use of electronic newspapers in consolidating the values of citizenship And between the demographic factors in terms of gender in favor of males, and the age group in favor of 25 to less than 35 years old,

* Lecturer at department of journalism – Faculty of Mass Communication – Misr University for Science and Technology

which indicates that it is the most aware of citizenship. As for the educational level, it was for postgraduate qualifications, as they are more mature, while the social status was in favor of the absolute and finally the high economic level.

**Key words:** Electronic newspapers – Citizenship values - Belonging - A field study.

**المقدمة :**

تقوم وسائل الإعلام بدور بالغ الأهمية في بناء الإنسان عبر تعزيز انتمائه الوطني وتثقيفه وتعريفه بحقوقه وواجباته في كافة الميادين، وكذلك بناء المجتمع بالارتقاء بالرؤى والتصورات لمساعدة أفراد المجتمع ليصبحوا قيمة مضافة في عملية التنمية وتدعيم الوحدة الوطنية والالتفاف حول راية الوطن.١

فالمواطنة تعنى ضمان لحقوق الإنسان في المجتمع والوطن والدولة؛ لكونها تنقل الحق الإنساني إلى حق للمواطنة عبر تشريعه وتقنينه، وتضمن استمرار المجتمع في الإطار السياسي الذي يعبر عنه وهو الدولة٢، وتؤدي المواطنة إلى بناء نظام سياسي مدني متحضر يقوم على أساس التعدد في العرق والمؤسسات والثقافة والإيديولوجيا والدين، فالمواطنة شاملة وقائمة على المساواة فى الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية، وحصول الفرد على أكبر قدر من التحرر لممارسة حقوقه، وتطوير شخصيته.٣

إن وسائل الإعلام مؤسسات وقنوات مهمة وفاعلة في تكريس ثقافة الحوار، وفي تعميم المفاهيم المشتركة واحترامها، مما يتيح الممارسة الفعلية لجانب مهم من جوانب المواطنة من خلال المشاركة في الحوار والنقد وصياغة التشريعات وبناء الوعي السياسي والعام في مناحي الحياة المختلفة، ولقد أصبحت وسائل الإعلام محليا تؤدى دور يفوق دور الأحزاب السياسية وجماعات المصالح، وبالتالى يقع على عاتقها تعزيز قيم المواطنة والانتماء لدى المواطن٤.

وفى ظل التطور الكبير في تكنولوجيا وسائل الإعلام نرى مدى أهمية إدراك الدول استثمار الإعلام وخاصة الإلكتروني في معالجة المواطنة، وتستمد أهميتها من كونها تحفظ للمواطن حقوقه المتنوعة وتوجب عليه واجبات تجاه دولته، فتقوم العلاقة على أساس الحقوق والواجبات، وتؤدي إلى رفع منسوب الثقة لدى المواطن والدولة في تجاه أحدهما للآخر، كما تضمن المساواة والعدل والإنصاف بين المواطنين.

ولذلك جاءت هذه الدراسة لبيان تأثير استخدام الشباب للصحف الالكترونية ودورها فى تعزيز قيم المواطنة والانتماء، والحرص على أمن المجتمع وتماسكه، وبث روح التعاون والاخوة، وتعزيز أواصر اللحمة المجتمعية بين أفراد المجتمع، ونبذ الفرقة والاختلاف، لدى الشباب

المصري حيث أنها الفئة الاكثر تأثرا بهذه السلوكيات، وتشكل الجزء الاكبر من المجتمع ولبنة في بنائه، خاصة مع ما تشهده الدولة المصرية الحديثة من عمليات إصلاح بمشاركة وتضمين فئة الشباب فى مختلف المجالات والأنشطة السياسية والمشروعات القومية المختلفة التى أصبح الشباب ركيزة أساسية فيه ووجود نخب شابة كنواب المحافظين، وفى البرلمان وبعض الوظائف القيادية، وإطلاق المؤتمر الوطني للشباب، ومنتدى الشباب، وإنشاء الأكاديمية الوطنية لتدريب وتأهيل الشباب، واتحاد الشباب الجمهورية الجديدة.

## مُشْكلة الدِّراسة:

في ظل ما تسعى له الدولة المصرية من تحقيق أهداف التنمية المستدامة والشاملة ضمن رؤية مصر ٢٠٣٠ من قضاء على الفقر والجوع وتوفير حياة كريمة للمواطنين والعمل على زيادة النمو الاقتصادى والسياسي والاجتماعي للفرد، وفى ظل التحديات التى تواجه المجتمع المصرى نتيجة للتطور التكنولوجي وانتشار الإنترنت مما أدى لظهور مخاطر جديدة لم تكن موجودة من قبل كالإرهاب الإلكتروني، وانتشار الشائعات وحملات التشويه المعادية للوطن وحروب الجيل الرابع والخامس، وانتشار مواقع ووسائل التواصل الإعلامى وغياب دور الإعلام الرقمى القادر على مواجهة هذه المخاطر مع تزايدها وانتشارها بشكل كبير، ووقوع الشباب فريسة سهلة لانتشار المعلومات بدون رقيب.

وتلعب الصحف الإلكترونية ومختلف وسائل الإعلام دورًا هاما في بناء وعى واتجاهات الأفراد وتصوراتهم نحو المواطنة والقضايا الخاصة بالانتماء للوطن، فالتعرض للمعالجات والمضامين التي تقدمها الصحف الإلكترونية تؤدي إلى بناء وتشكيل وعي أو اتجاهات إما إيجابية أو سلبية لديهم محو الوطن وقيم المواطنة والانتماء لديهم.

ومن ثم، وفي إطار دور الدولة لتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للمواطن، تصبح دراسة طبيعة اتجاهات ووعى الشباب المصري للمواطنة والانتماء أمرا مهما للغاية بغية الوقوف علي مدي معرفتهم واتجاهاتهم كنتيجة لتعرضهم و متابعتهم لما تنشره الصحف الإلكترونية بما يعزز من فهمه وزيادة وعيهم وانتمائهم للوطن.

وانطلاقًا مما سبق، و في ظل تعاظم دور الصحف الإلكترونية في تسليط الضوء علي جهود الدولة والقوانين والتشريعات الاجراءات للوصول إلى التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية ورفع روح الإخاء والمساواه بين عنصري الأمة، وضحل أى إدعاءات من شأنها التأثير عليه، **تسعى الدراسة الحالية لرصد تأثير استخدام الشباب المصري للصحف الإلكترونية فى ترسيخ قيم المواطنة والانتماء للوطن، والوقوف على دور الصحف فى ترسيخ المواطنة وفقا لثلاث أبعاد وهى البعد القيمى والسلوكى والقانوني لدى الشباب المصرى.**

**أهمِّيَّة الدِّراسة :**

- تعدّ هذه الدِّراسة مِن الدِّراسات الهامة الَّتي تتناوَل مشكلة اجتماعية يواجهها الشباب فى مجتمعاتنا العربية فى الآونة الأخيرة وهى ضعف قيم المواطنة والانتماء، وتأتى أهمية الدراسة فى ظل تنامى الدور الذى تلعبه وسائل الإعلام الرقمية وخاصة الصحف الإلكترونية وزيادة تأثيرها نتيجة زيادة معدلات الإقبال عليها.
- وتبرز أهمية الدراسة أيضا من أهمية المواطنة والانتماء لدى الشباب وهو مفهوم قديم وليس بحديث أقرته جميع الأديان السماوية والقوانين، ومدى إدراكهم لها فى ظل الظروف المحيطة، والتي تعتبر أحد الركائز الأساسية في تشكيل وعيه واتجاهاته نحو وطنه من ولاء وانتماء، وذلك من خلال الصحف الإلكترونية.
- كما تسعي الدراسة بالانطلاق من نظريتين إلي قياس طبيعة استخدام الشباب المصرى للصحف الإلكترونية، ورصد تأثير ذلك الاستخدام على ترسيخ وغرس قيم المواطنة والانتماء للوطن في ظل مرحلة هامة تسعى فيها الدولة بكافة السبل لتحقيق التنمية الشاملة فى كافة المجالات السياسية والاقتصادية والإجتماعية وتوفير حياة أفضل للمصريين خاصة مع محاولات البعض نشر الفتن وزعزعة الأمن والاستقرار الداخلى للوطن، هذه العوامل مجتمعة تعطي الدراسة أهمية من وجهه نظر الباحثة.

**أهْداف الدِّراسة :**

سعت الدراسة إلي تحقيق عدة أهداف تنبع من هدف رئيسي مؤداه : "رصد العلاقة بين استخدام الشباب المصري للصحف الإلكترونية وتأثيرها علي وعيه نحو الانتماء والمواطنة والاشباعات المتحققة من ذلك"، وتتمثل الأهداف الفرعية فيما يلي:

سعت الدراسة للتعرف على تأثير استخدام **الصحف الإلكترونية في ترسيخ قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب المصرى**، وأنماط كثافة استخدام الشباب للصحف الإلكترونية، والاشباعات المتحققة من استخدامها، وينبثق من هذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية:

١- وقوف على معدل استخدام الشباب للصحف الإلكترونية التي تتناول قيم المواطنة والانتماء.

٢- تعرف على أنماط تعرض الشباب المصري للصحف الإلكترونية التي تتناول قيم المواطنة والانتماء.

٣- معرفة أبرز الأشكال الفنية المستخدمة بالصحف الإلكترونية التي تناولت قيم الانتماء والوطنية.

٤- تحديد أهم الصحف الإلكترونية التي يتابعها الشباب المصرى للحصول على المعلومات عن المواطنة والانتماء.

٥- رصد الدور الذي تقوم به الصحف الإلكترونية في ترسيخ قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب المصري.

٦- الكشف على مدى نجاح الصحف الإلكترونية فى ترسيخ قيم المواطنة والانتماء من وجهة نظر الشباب المصرى.

٧- تحليل الفروق بين جمهور الشباب المصرى عينة الدراسة من حيث العوامل الديموغرافية فى درجة اكتساب وترسيخ قيم المواطنة والانتماء لديهم من خلال استخدام الصحف الإلكترونية.

## الدِّراسات السَّابقة:

قامت الباحثة بمراجعة التراث العلمي السابق باستخدام كلمات مفتاحية هى: المواطنة، الانتماء، وسائل الإعلام، **وفيما يلى عرض لهذه الدراسات:**

١- هدفت دراسة **(آلاء صالح، ٢٠٢٢)**[٥]، الكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة، باستخدام المنهج الوصفي المسحي، بالاعتماد على عينة عشوائية بسيطة قوامها ٥٠٢ طالب وطالبة، **وكشفت النتائج** أن دور مواقع التواصل الاجتماعي جاء بدرجة مرتفعة في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس.

٢- **سعت دراسة (الشيماء رمضان، ٢٠٢٢)**[٦]، التعرف على الأطر التى تبنتها الصحف الإلكترونية فى عرضها لقيم المواطنة العالمية وعلاقتها بإتجاهات الشباب الجامعى نحو هذه القيم، وطبقت الدراسة التحليلية على الصحف الإلكترونية المصرية المتمثلة فى (أخبار اليوم، الوفد، المصرى اليوم) من خلال المسح الشامل لجميع الفنون الصحفية فى الفتره من فبراير ٢٠١٩ حتى يونيو ٢٠٢٠، وتم إجراء الدراسة الميدانية على عينة عمدية قوامها٤٠٠ من الشباب الجامعى، **وقد كشفت النتائج** عن تصدر قيمة نبذ العنف والتطرف المرتبة الأولى ثم التعاون على حماية البيئة، وكان إطار الصراع المسيطر فى تقديم قيم المواطنة العالمية فى عينة الدراسة، يلية إطار السلام، وتصدرت قيمة المشاركة فى تشجيع السلام العالمى على إهتمام الصحف الإلكترونية من وجهة نظر المبحوثين فجاءت فى الترتيب الأول ثم إحترام حق الغير وحريتة.

٣- استهدفت دراسة **(حسن خليل، ٢٠٢١)**[٧]، الوقوف على لمدي توظيف أخصائيي الإعلام التربوي للأنشطة الإعلامية في توعية طلاب المرحلة الثانوية بمتطلبات المواطنة الرقمية، وطبقت على عينة عمدية من أخصائيي الإعلام التربوي قوامها ١١٤ مفردة، مكونة من ١٠٠ من مشرفي الإعلام التربوي و١٤ من موجهي الإعلام التربوي، **وكشفت النتائج**

عن وجود ضعف في المحصلة النهائية لما يقوم به مشرفو الإعلام التربوي من دور في توظيف الأنشطة الإعلامية لتعريف الطلاب بمتطلبات المواطنة الرقمية التسعة، مما ينعكس في محصلته النهائية على ضعف إدراك الطلاب وفهمهم لمتطلبات المواطنة، ومن ثم ضعفهم في التعامل بها.

٤- **دراسة (مرسيل الجوينات، ٢٠٢١)**[٨]، هدفت الكشف عن أثر الاعلام التقليدي والرقمي على التنوع والنسيج الاجتماعي في الأردن، بالاعتامد على أداة المقابلة المتعمقة مع ١٣ شخصية نخبوية قيادية متنوعة، **وتوصلت النتائج** إلى أن وسائل التواصل الاكثر انتشار، والاسرع في نشر سموم الكراهية ويتم الرد عليه احيانا بالحجج والبراهين وأحيانا اخرى بالتجاهل ، بالإضافة إلى أن بعض الفتاوى تصدر من غير ذوي الخبرة والاختصاص التي تعمل على تفكك النسيج الاجتماعي، ووجود اطراء ومجاملات في الإعلام، وأن الإعلام الأردنى إعلام تقليدي لا يظهر وجود إلا في مناسبات وتقارير مقتضبه.

٥- سعت دراسة **(عبد الوهاب السلمى، ٢٠٢١)**[٩]، نحو التعرف على طبيعة العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب السعودي، بالاعتماد على الاستبانة الالكترونية لعينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب قاطني مدينة جدة، **وكشفت النتائج** عن معارضة الشباب السعودي في مساهمة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين شعور المواطنة الكونية لديهم، كما بينت أن استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي جعلهم يرفضون فكرة مظاهر التعصب القبلي والجهوي، مؤمنين اكثر بوحدة الوطن ولحمته.

٦- استهدفت دراسة **(السيد لطفى، ٢٠٢١)**[١٠]، التعرف على مدى إدراك الشباب الجامعي المصري للأخبار الزائفة بمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستويات المواطنة الرقمية لديهم، واعتمدت على أداة الاستبانة على عينة متاحة قوامها ٤٠٠ مفردة، **وكشفت النتائج** أن الفيس بوك جاء من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخدامًا لدى المبحوثين، كما تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين إدراك المبحوثين للأخبار الزائفة بمواقع التواصل الاجتماعي ومستويات المواطنة الرقمية لديهم.

٧- هدفت دراسة **(صبرى عبد الهادى، ٢٠٢١)**[١١]، التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب السيناوي، والوقوف على أبرز القضايا التي يحرصون على متابعتها من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، بالاعتماد على أداة الاستبانة على عينة عمدية متاحة قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب السيناوي، **وكشفت النتائج** عن مجئ Facebook فى مقدمة شبكات التواصل الاجتماعى ثم تطبيقات المراسلة الفوريةWhatsApp, Snapshat, Telegram ، ثم المواقع المهنية ك LinkedIn فى المرتبة الأخيرة، ويحرص الشباب السيناوي على متابعة مختلف قضايا

المواطنة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي فجاءت حرية الانتماء السياسي للأحزاب المختلفة في المركز الأول ثم المساواة والعدالة الاجتماعية في الحقوق ثم الحق في الضمان الاجتماعي، وجاءت التغيرات الاجتماعية والثورات فى المرتبة الأولى من العوامل التى تؤثر فى فاعليتها فى تعزيز قيم المواطنة تلاها الفساد السياسي والاقتصادى.

٨- دراسة **(Saputra وآخرون ، ٢٠٢٠)**[١٢]، سعت لرصد دور وسائل التواصل الاجتماعى فى محو المواطنة الرقمية، **وتوصلت النتائج** إلى وجود آثار سلبية لوسائل التواصل الاجتماعي وأنها خلقت اضطرابًا في سلوك المواطنين كانتشار حملات السود، وخطاب الكراهية، والأخبار الكاذبة تجاه بعضهم البعض، وأكدت هلى ضرورة محو الأمية الرقمية والتعامل مع وسائل التواصل ليكون المواطن على وعى بالمواطنة الصحيحة.

٩- سعت دراسة **(أسماء الجيوشي، ٢٠٢٠)**[١٣]، لرصد رؤية الشباب العربي لدور وسائل التواصل في تعزيز قيم المواطنة،بالاعتماد على نظريتى الانتقائية والاعتماد على وسائل الإعلام، وتم إجراء دراسة ميدانية على عينة متاحة ممثلة قوامها ٧٠٠ مفردة من الشباب العربي فوق ١٤ سنة، **وقد توصلت النتائج** أن مستوى المعرفة والإدراك المرتفع لقيم المواطنة والانتماء التي تنشرها وسائل التواصل الاجتماعي، تزداد بين الذكور والأصغر عمرا، وذوى المستوى التعليمي المرتفع، والمبحوثين من دول الخليج، ويرجع ذلك لطريقة تنظيم المحتوى ومستوى الرسالة من حيث البساطة والتعقيد والترتيب ووجود وطبيعة المؤثرات الصوتية والموسيقية.

١٠- هدفت دراسة **(Alevizou، ٢٠٢٠)**[١٤]، إلى تقديم دراسة حالة من خلال اشتراك مجموعة ناشطين في منطقة توتنهام بشمال لندن في تصميم منصات وسائط رقمية مخصصة للدعوة إلى نهج للتخطيط الحضري والمواطنة والانتماء ويعترف أيضًا بحقوق المهاجرين خلال فترة ثمانية أسابيع، **وكشفت النتائج** عن الدور الكبير الذى تقوم به الوسائط الرقمية والواقع الافتراضى فى المساهمة فى نشر ومناقاشات عن المواطنة الحضرية والانتماء.

١١- استهدفت دراسة **(حميد السعيدى، ٢٠١٩)**[١٥]، التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز أبعاد المواطنة لدى الشباب بسلطنة عُمان، بالاعتماد على أداة الاستبانة لعينة عشوائية قوامها ١٨٨ مفردة، **وكشفت النتائج** عن الدور الكبير لشبكات التواصل الاجتماعي فى تعزيز أبعاد المواطنة لدى الشباب، وأوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بتوعية الشباب تجاه التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي.

١٢- استهدفت دراسة **(حسين الفلاحى، ٢٠١٩)**[١٦]، الوقوف على طبيعة المسؤولية التي اضطلعت بها جريدتى الصباح الجديد والمدى في تعزيز قيم المواطنة والانتماء الوطني في المجتمع العراقى، وتم استخدام أداة تحليل المضمون لصحيفتى الدراسة فى الثلاثة

أشهر الأولى من ٢٠١٩، **وكشفت النتائج** عن تفوق محدود لجريدة الصباح الجديد على جريدة المدى، ولقد حظى محور قيم المواطنة بالاهتمام الأكبر من كتاب مقالات الرأي في جريدتي العينة ثم تلاه محور قيم الانتماء الوطني، فيما حظي محور مسؤولية وسائل الإعلام في تدعيم قيم المواطنة والانتماء الوطني بأقل درجة اهتمام على الرغم من الأهمية التي ينطوي عليها.

١٣- دراسة **(شروق شعيب،٢٠١٩)**[١٧]، استهدفت الكشف عن دور القنوات الفضائية الدينية فى تشكيل قيم الانتماء لدى الأطفال فى المجتمع المصرى، بالاعتماد على الأسلوب المقارن فى تحليل مضمون٧ برامج وهى (النص المليان -شباب حكاية -في النور-عم بشارة ) فى قناةctv المسيحية، وبرامج (تحياتي -قصص الإنسان والحيوان في القرآن -الدرجة الكاملة ) فى قناة الناس الإسلامية، **وكشفت النتائج** عن تنوع القيم المطروحة في البرامج الدينية عينة الدراسة مابين اجتماعية وسياسية، وثقافية وعلمية، أخلاقية وشخصية، وتساويها فى القناتين، كما جاءت القيم السياسية في الترتيب الثالث بين القيم التي حللت في القنوات؛ إذ إن كل فئات هذه القيمة تعمل على التنشئة على المواطنة، وأهمية الهوية العربية وتعريف مبادئ الديمقراطية.

١٤- دراسة **(أسماء أبو زيد، ٢٠١٩)**[١٨]، هدفت لرصد وتحليل وتفسير قيم المواطنة المقدمة في أغلفة مجلات الأطفال العربية، بالإعتماد على أداة التحليل السيميولوجى لمجلتى "سمير" الصادرة في مصر، و"سمسمة" التي تصدر في السودان- خلال الفترة من يناير ٢٠١٧ إلى يونيو ٢٠١٨، من خلال دراسة كيفية تناول قيم المواطنة في أغلفة المجلات محل الدراسة، والرموز اللغوية وغير اللغوية المستخدمة للتعبير عن قيم المواطنة، **وكشفت النتائج** عن دلالة توظيف اللغة في تقديم قيم المواطنة في أغلفة مجلة سمير خلال فترة الدراسة، وأهم وسائل تعزيز الهوية، والولاء والانتماء للوطن من خلال المحافظة على اللغة الأصلية، أبرزت قيم المواطنة التي برزت في أغلفة مجلة سمسمة، قيم الولاء والانتماء، الحقوق والواجبات، المشاركة الاجتماعية. وجاءت التوصيات مؤكدة على استخدام وسائل الإعلام للتفاعل مع الأطفال على نطاقين واسعين وهما إمداد الأطفال بمزيد من المعلومات والتحليلات التي تتعلق باحتياجاتهم الفعلية.

١٥- سعت دراسة **(دعاء سالم، ٢٠١٩)**[١٩]، نحو التعرف على واقع المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعى السعودى في ظل التحديات المعاصرة، باستخدام أداة الاستبانة لعينة قوامها ٢٠٠ مفردة من الشباب السعودى، **وتوصلت النتائج** إلى تعدد المفاهيم المرتبطة بالمواطنة الرقمية من وجهة نظر أفراد العينة حيث جاء مفهومى العمل على توفير الحقوق الرسمية المتساوية ودعم الوصول الإلكتروني، وامتلاك المعرفة الكافية لتوظيف التقنية

بالطريقة المثلى في المرتبة الأولى، وفى المرتبة الثانية جاء مفهوم تشجيع السلوكيات المرغوبة ومحاربة السلوكيات المنبوذة في التعاملات الرقمية.

١٦- دراسة **(رامى عطا، ٢٠١٩)**[٢٠]، استهدفت تحليل دور الصحافة المصرية في معالجة وتغطية قضايا التنوع الديني في المجتمع المصري من المسلمين والمسيحيين، بهدف التوصل إلى استراتيجية صحفية وإعلامية خاصة بمتابعة ومعالجة هذا الشأن، انطلاقاً من مبدأ المواطنة، وذلك من خلال استطلاع رأي مجموعة ممثلة من الصحفيين مما يساعد على التوصل إلى ميثاق شرف أو كتيب تعليمات مما يساعد الصحفيين من مختلف الصحف في التعامل الصحفي مع هذا الشأن، **وكشفت النتائج** عن وجود مجموعة من الضغوط التي يعاني منها الصحفيون أثناء معالجة وتغطية العلاقة بين الأغيار دينياً، بالإضافة إلى وجود أخطاء يرتكبها البعض أثناء تلك التغطية عن قصد أو دون قصد، كما تبين أن الاتجاه العام بين الصحفيين هو الموافقة على أهمية الالتزام بمجموعة من المعايير المهنية التي تحكم الممارسة الصحفية منها:التوازن - مراعاة الدقة - عدم التجهيل - عدم التحيز - احترام حق الخصوصية - مراعاة أخلاقيات نشر الصورة.

١٧- هدفت دراسة **(Gleason وآخرون ، ٢٠١٨)**[٢١]، إجراء بحث تجريبي لرصد دور وسائل التواصل الاجتماعي في أماكن التعلم الرسمية وغير الرسمية في دعم تطوير المواطنة الرقمية لطلاب المدارس الثانوية، **وتوصلت النتائج** إلى إمكانية دمج بعدي المواطنة الرقمية داخل المدرسة، والتعليم التقليدي للمواطنة والأنشطة خارج المدرسة التي تهدف إلى المشاركة المدنية من خلال منهج تيسره وسائل التواصل الاجتماعي.

١٨- سعت دراسة **(ايمان عاشور وزينهم حسن ، ٢٠١٨)**[٢٢]، نحو التعرف على العلاقة بين تفاعل الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي ومحاور المواطنة الرقمية، واعتمدت على عينة عشوائية بسيطة قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب الجامعي موزعة بالتساوى على جامعتي (المنيا والقاهرة)، **وكشفت النتائج** عن أن سكان الحضر والمدن أكثر استيعاباً وإلماماً بمفهوم المواطنة الرقمية من سكان الريف، كما تبين وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين تفاعل الشباب الجامعي عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي ومحاور المواطنة الرقمية المتمثلة في: (التجارة الرقمية، والوصول الرقمي، والاتصالات الرقمية، ومحو الأمية الرقمية.

١٩- هدفت دراسة **(Vilenchik، ٢٠١٧)**[٢٣]، لرصد الدور الذى تلعبه البيئة الإعلامية الجديدة في تشكيل المواطنة إحداث تغييرات كبيرة في مجالات المواطنة المؤسسية من خلال استخدام مفهوم "ساحات المواطنة" لتحديد ديناميكيات العلاقات بين الشركات والمجتمع، **وكشفت النتائج** عن أن البيئة الإعلامية الجديدة التي تتميز بشبكات مفتوحة من المدونات والمواقع الإلكترونية تعزز عمليات تغيير مفاهيم المواطنة من خلال المشاركة في مجالات

أخرى من الحياة بما في ذلك السياسة، كما يجب التوصل لفهم أكثر شمولية للطرق التى تتغير بها المواطنة فى سياق بيئة الإعلام المتغيرة باستمرار.

٢٠- دراسة **(عبد الله صفرار ، ٢٠١٧)**[٢٤]، استهدفت رصد دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُمانى، بالاعتماد على أداة الاستبانة لعينة عشوائية بسيطة قوامها ٥٠٠ مفردة من طلبة جامعة السلطان قابوس، **وتوصلت النتائج** إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تعمل على تعزيز وترسيخ معظم قيم المواطنة وفي مقدمتها الولاء للوطن والدفاع عنه وحق المشاركة السياسية والإنتخاب، وأن ما تنشره عبر تطبيقاتها عززت قيمة الأخوة بين المواطنين، وأكدت على اللحمة الوطنية بين أفراد المجتمع العُماني، والحث على التكافل والتعاون ومعاونة المحتاج، وأنه واجب على المواطن، وجاء تويتر ثم الفيس بوك ثم الوتس أب من أبرز مواقع الاجتماعي التي تعمل على ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العُماني.

٢١- استهدفت دراسة **(منذر عبيس، ٢٠١٧)**[٢٥]، معرفة دور الصحفيين العراقيين في ترسيخ مفهوم المواطنة بالاعتماد على أداة الاستبانه لعينة عشوائية بسيطة قوامها ٤٥٠ صحفى، **وكشفت النتائج** عن تحذير الصحفيون العراقيون من الطائفية التي تسيء إلى الوحدة الوطنية، والتأكيد على وحدة العراق والهوية العراقية بوصفها روح المواطنة، والدعوة إلى تقوية روابط الألفة والمحبة والتعايش السلمي بين أفراد المجتمع، واهتم الصحفيون بالتأكيد على تعزيز التماسك الاجتماعي بين مكونات المجتمع العراقى بصفتها من عناصر المسؤولية الاجتماعية تجاه الجمهور العراقي.

٢٢- سعت دراسة **(وليد النجار، ٢٠١٧)**[٢٦]، نحو التعرف دور الصحف الإلكترونية فى تشكيل قيم المواطنة لدى الشباب المصرى، بالاعتماد على عينة عمدية قوامها ٤٠٠ مفردة مقسمة بالتساوى بين الذكور والإناث، وتم توزيع استمارة الاستقصاء بواسطة جوجل درايف، **وتوصلت النتائج** لأن أفراد العينة يرون أن الصحف الإلكترونية تسهم في تعزيز القيم السياسية القائمة علي الصدق والأمانة والعدالة والمساواة بين أفراد المجتمع، كما أنها تمنح المواطنين بالشعور بالولاء والانتماء للوطن وتعزيز الارتباط به، كما أنها تساعد الصحف الإلكترونية علي زيادة إقبال المواطنين علي المشاركة السياسية.

٢٣- هدفت دراسة **(وفاء الحربي، ٢٠١٦)**[٢٧]، لمعرفة درجة إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وبالاعتماد على أداة الاستبانة لعينة قوامها ١٠٠ طالبة، **وتوصلت النتائج إلى** أن موقع Snap Chat جاء فى المرتبة الأولى لدى عينة الدراسة في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية تلاه موقع Twitter،

كما أنهما أضافا للطالبات مهارات تكنولوجية تتمثل في سرعة النشر والتعبير والحرية في إبداء الرأي وسرعة التواصل مع العالم الخارجي.

٢٤- استهدفت دراسة **(Patler وآخرون، ٢٠١٥)**[٢٨]، تحليل محتوى التغطية المطبوعة والإلكترونية باللغة الإنجليزية للهجرة والمهاجرين فى الولايات المتحدة والخطاب حول المواطنة والانتماء، **وكشفت النتائج** عن تضمنت المقالات اقتباسات مؤيدة للهجرة بمعدل أربع مرات أكثر من الاقتباسات المناهضة للمهاجرين، وتمثلت التغطية الإخبارية لقضايا مناهضة الترحيل والمواطنة بثلاث طرق ذات صلة: المواطنة باعتبارها التثاقف، والمواطنة كمشاركة مدنية (المواطنة الصالحة) والاستحقاق مقابل وضع الضحية.

٢٥- سعت دراسة **(صلاح المرسومي، ٢٠١٥)**[٢٩]، للوقوف على تقييم بعض الاكاديميين العراقيين المقيمين في الأردن لمستوى معالجة الفضائيات العراقية لمفهوم المواطنة في المجتمع العراقي، بالاعتماد على أداة الاستبانة على عينة قصدية قوامها ١٤٠ مفردة من الأكاديميين العراقيين العاملين في الجامعات الأردنية الخاصة في مدينة عمان، **وتوصلت النتائج** إلى أن أداء الفضائيات العراقية فى توضيح الحقوق والواجبات القانونية المرتبطة بالمواطنة، وإعلاء شأن قيم المشاركة في الانتخابات، وتعزيز قيمة الأخوة بين المواطنين، كما تبين ضعف اتفاق الفضائيات العراقية على أهمية المواطنة في سيادة العراق ووحدته الوطنية، وجاء مستوى المهنية الإعلامية في معالجات الفضائيات العراقية لمفهوم المواطنة منخفضا.

٢٦- استهدفت دراسة **(Polat وآخرون، ٢٠١٤)**[٣٠]، الوقوف على دور المواقع الإلكترونية والشبكات الاجتماعية على تعزيز قيم المواطنة في كل من بريطانيا وتركيا، واعتمدت على منهج المسح الوصفى التحليلى، واستخدمت أداة الاستبانة، **وكشفت النتائج** عن نجاح المواقع الإلكترونية والشبكات الاجتماعية في تغيير فضاءات المواطنة وممارساتها في الدولتين المشار إليهما، وأنها قد عملت على تعزيز تلك القيم.

٢٧- سعت دراسة **(منى عمران، ٢٠١٤)**[٣١]، هدفت الوقوف على مدى اعتماد الشباب الجامعى المصرى على مواقع التواصل الاجتماعى للحصول على المعلومات السياسية واكسابهم قيم المواطنة، بالاعتماد على أداة الاستبانة، بالتطبيق على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة مقسمة بالتساوى بين الإناث والذكور من شباب الجامعات المصرية، **وكشفت النتائج** عن ارتفاع نسبة استخدام الشباب الجامعى المصرى لمواقع التواصل حيث جاء الفيس بوك فى المرتبة الأولى تلاه جوجل بلس ثم اليوتيوب، كما ارتفعت نسبة الشباب الجامعى المشاركين فى نشاط سياسي أو حدث دعت إليه إحدى مواقع التواصل، ومن أكثر أشكال المشاركة

السياسية التصويت فى الانتخابات، المشاركة فى الاستفتاء على الدستور المصرى، المشاركة فى حضور ندوات ومؤتمرات عن المواطنة.

٢٨- استهدفت دراسة **(Whelan وآخرون، ٢٠١٣)**[٣٢]، رصد دور وسائل التواصل الاجتماعي في إحداث تغييرات كبيرة في مجالات المواطنة المؤسسية من خلال استخدام مفهوم "ساحات المواطنة" لتحديد ديناميكيات العلاقات بين الشركات والمجتمع، **وكشفت النتائج** عن أن وسائل التواصل تساهم فى احداث تغييرات كبيرة فى مجالات المواطنة المؤسسية، وأن شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تمتلك قدرات كبيرة يمكن بواسطتها تمكين المواطنين من المشاركة في المجالات العامة للمواطنة.

٢٩- سعت دراسة **(Milton وآخرون ، ٢٠١٣)**[٣٣]، لرصد الدراسات النظرية والتجريبية الخاصة بقضايا الانتماء والمواطنة فى جنوب أفريقيا لرصد دور وسائل التواصل الاجتماعى فى محو المواطنة الرقمية، **وكشفت النتائج** عن وأن المواطنة فى وسائل الإعلام الجماهيرية والحديثة لاتزال تعكس بعض الاستمرارية فى العنصرية والتمييز والذاتية التى أعيد تشكيلها وتأطيرها من قبل رأس المال العالمى.

٣٠- استهدفت دراسة **(بدر طلال، ٢٠١٢)**[٣٤]، التعرف على دور الفضائيات الكويتية فى تعزيز أبعاد الانتماء الوطنى لدى الشباب الكويتى، بالاعتماد على أداة الاستبانة، بالتطبيق على عينة قوامها ٣٧٠ مفردة من الشباب بجامعتى الكويت والخليج للعلوم والتكنولوجيا، **وكشفت النتائج** عن ارتفاع جاءت مستويات مشاهدة الفضائيات الكويتية الخاصة أعلى من الرسمية لدى عينة الدراسة، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين تجاه دور الفضائيات الكويتية فى تعزيز المواطنة باختلاف الجامعة التى يدروس بها، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة تجاة دور الفضائيات فى تعزيز المواطنة لمعدل مشاهدة الطلبة المبحوثين للقنوات الفضائية لصالح فئة المشاهدة ٣ ساعات فأكثر.

## التعليق على الدراسات السابقة:

- اتفقت معظم الدراسات السابقة على أهمية تنمية ثقافة المواطنة والانتماء، وأبعادها، وأسباب ضعفها، والآثار المترتبة عليها، وبتشكيل الوعي تجاه تعزيزها والاهتمام بها، والتصدي لمحاولات تشويهها
- تبين أن لوسائل الإعلام الرقمى وخاصة وسائل التواصل الاجتماعى قدرة كبيرة في التأثير على الأفراد فيما يتعلق بنشر قيم المواطنة والانتماء وتعريفهم بها وتشجيعهم على المشاركة فى الحياة السياسية والقيام بدورهم تجاه الوطن.

- كانت أكثر الأطر المنهجية المستخدمة في الدراسات السابقة هي تحليل الخطاب والدراسات الميدانية وتحليل مضمون القنوات التليفزيونية والتغطية الإخبارية والصحفية وشبكات التواصل الاجتماعى لتعزيز قيم المواطنة والانتماء، واستخدام المقابلات واستمارات الاستقصاء على الجمهور والنخبة والقائم بالاتصال، والاعتماد على منهج المسح الاعلامي بشقيه الوصفي والتحليلي والمنهج المقارن والتحليلات النظرية والكمية والكيفية والسيميائية
- واعتمدت معظم الدراسات على نظريات الاعتماد على وسائل الاعلام، ودوامة الصمت، والمجال العام، والمسؤولية الاجتماعية، والاستخدامات والاشباعات، والاستجابة المعرفية، وثراء الوسيلة والمجتمع الشبكي، والغرس الثقافى.

## أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

قد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة، في تعميق مشكلة البحث، والوقوف على الإطار النظرى الملائم لموضوع الدراسة، والمساعدة في تصميم استمارة الاستبيان، كما أفادت نتائج الدراسات السابقة في التعليق على النتائج التى توصلت إليها الباحثة لهذا البحث، وتفسيرها في ضوء ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج.

## الإطار النظري للدراسة:

تعتمد هذه الدراسة في إطارها النظري على الغرس الثقافى **Cultivation Theory**، والاستخدامات والاشباعات **Uses and Gratification.**

### ١- نظرية الغرس الثقافي Cultivation Theory:

يُعتبر الباحث الأمريكي جورج جربنر( George Gebner) المؤسس لنظرية الغرس الثقافي، وتهتم نظرية الغرس الثقافي بدراسة العلاقة بين كثافة التعرض لوسائل الإعلام وما يحدث من تأثير تراكمي يظهر لدى الجمهور الذين يتسمون بكثافة التعرض، ويحدث ذلك عبر تصوير ما يقدم من قيم وأفكار ومعتقدات وسلوكيات كما لو كانت واقعا حقيقيا، حيث يرى أنصار تلك النظرية أن كثافة التعرض والمشاهدة لوسائل الإعلام تتسبب في تبنى الصور النمطية التي تقدم أمام المشاهد وما يصاحبها من وجهات نظر.[٣٥]

**<u>الفرض الرئيس للنظرية</u>**: إدراك الجمهور للمحتوى الإعلامى يتغير وفقا للمدة التى يقضيها مستخدما ومتعرضا لوسائل الإعلام المختلفة، وأن الأفراد الذين يتعرضون لوسائل الإعلام بدرجة كثيفة يكونون أكثر إدراك لتبنى المعتقدات التى تتوافق مع الأفكار التى تقدمها وسائل الإعلام أكثر من ذوى الاستخدام والتعرض الأقل.[٣٦]

وتهتم نظرية الغرس بتفسير وتبرير ما يتشكل من إدراكات ومعتقدات ومفاهيم طويلة المدى يتبناها المشاهدين حول العالم كنتيجة لتلقى الرسائل الإعلامية، فهذه النظرية تهتم بالتأثير

غير المباشر لوسائل الإعلام على المشاهد باعتبار ذلك التأثير يتم من خلال عملية التفاعل بين الرسائل التـي تبثهـا الوسيلة الإعلامية والمتلقين حيث يقوم أولاً على التعلم ثم ينتج عـن ذلـك تشكيل وجهات نظر معينة عن الواقع الاجتماعي .[٣٧]

وتوصف عملية الغرس بأنها عملية تعلم غير مقصود أو عرضي، فمن خلال متابعة الصحف الإلكترونية وصفحاتها على مواقع التواصل يكتسب المستخدم بدون وعي الكثير من الحقائق، وهذه الحقائق تصبح تدريجيا الأساس للقيم التي يكتسبها المستخدم عن العالم الحقيقي، وينعكس ذلك من خلال آراء المستخدم وتقييماته واتجاهاته، أي من خلال نشاط معرفي أكثر حدة وأكثر كثافة.[٣٨]

وركزت بحوث الغرس الثقافي على دراسة ثلاث قضايا متداخلة هي:[٣٩]

١. دراسة الرسائل والقيم والصورة الذهنية التي تعكسها وسائل الإعلام على معتقدات الأفراد الأكثر تعرض لها.
٢. دراسة الضغوط والعمليات التي تعكسها وسائل الإعلام التي يتعرض لها الأفراد.
٣. دراسة الرسائل الإعلامية على إدراك الأفراد للواقع الاجتماعي.

وهناك أسلوبان لقياس الغرس هما :**الأول:** يُطلب فيها من المبحوثين إعطاء تقديرات كمية عن حدوث أشياء معينة في المجتمع والثاني: يُطلب فيها من المبحوثين إعطاء اعتقادات عامة عن العالم أو إحدى الظواهر المجتمعية والكشف عن آرائهم عن العالم المحيط بهم، ويكون لهذه المعتقدات نتائج مهمة على السلوك الاجتماعي.[٤٠]

## أوجه الاستفادة من النظرية في هذه الدراسة:

تم اختيار هذه النظرية لأنها توصف عملية التعلم والغرس المقصود أو الغير مقصود من استخدام الشباب المصرى للصحف الإلكترونية، حيث يكتسب الجمهور بدون وعي الكثير من الحقائق عن المواطنة والانتماء وينعكس ذلك من خلال آرائه وتقييماته واتجاهاته أي من خلال نشاط معرفي أكثر حدة وأكثر كثافة.

## ٢- نظرية الاستخدامات والاشباعات Uses and Gratification:

نشأت النظرية على يد الياهوكاتز عام ١٩٥٩، حيث تحول الاهتمام من الرسالة الإعلامية ومضمونها إلى الجمهور المتلقى لهذه الرسالة، وبذلك انتقى مفهوم قوة وسائل الإعلام المهيمنة، والتركيز على خصائص الجمهور ودوافعه انطلاقا من مفهوم الجمهور الإيجابي.[٤١]

وتكمن نظرية الاستخدامات والاشباعات فى إدراك الفروق الفردية والتباين الاجتماعى على السلوك المرتبط بوسائل الإعلام، وتحكم عملية استخدام الجمهور للوسيلة الإعلامية عدة عوامل

منها: السن والجنس والمؤهل العلمى، إذ إن لبعض أو كل هذه المتغيرات تأثير على اخيار الجمهور للمضامين الإعلامية.

**الفرض الرئيس النظرية:** تقوم النظرية على افتراض الجمهور النشط، على العكس نظريات التأثير السابقة التي قالت بقوة تأثير وسائل الإعلام في الجمهور، فأضفت النظرية بذلك صفة الإيجابية على الجمهور، فلم يعد الجمهور من خلال هذا المنظور متلقياً سلبياً بل ينظر إليه على أنه ينتقي بوعي ما يرغب في التعرض له من الوسائل والمضامين التي تلبي حاجاته النفسية والاجتماعية.[٤٢]

إن مدخل الاستخدامات والاشباعات يهتم بتفسير الاستهلاك الإعلامي انطلاقاً من احتياجات الحياة اليومية التي يسعى الاستخدام الفردي لوسائل الإعلام إلى إشباعها، كما يضع المتلقي أمام مسؤوليته بالنسبة للمضامين الإعلامية التي يختارها، حيث تفترض النظرية أن الاختلافات الموجودة بين جمهور المتلقين من حيث السن والجنس والمستوى العلمي والاجتماعي والاقتصادي تجعلهم يختارون مضامين اتصالية مختلفة لتحقق لهم إشباعات مختلفة، وهذا ينبع من فكرة الجمهور النشيط الذي يستهدف الوسائل الاتصالية التي تشبع حاجاته في الحصول على معلومات جديدة أو الشعور بالتفاعل الاجتماعي[٤٣].

وتسعى النظرية إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية هي:[٤٤]

١. التعرف على كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذى يستخدم الوسيلة وتشبع حاجاته وأهدافه.
٢. توضيح دوافع استخدام وسيلة بعينها من وسائل الإعلام والتفاعل مع نتيجة هذا الاستخدام.
٣. التركيز على إن فهم عملية الاتصال الجماهيرى يأتى نتيجة لاستخدام وسائل الاتصال الجماهيرى.

ونظرية الاستخدامات والإشباعات قائمة على وجود رغبات وحاجات تدفع الجمهور إلى اختيار نوع المحتوى الإعلامي والوسيلة التى يرغب بها، فهو يسعى لإشباع حاجاته عن طريق التعرض لهذه المحتويات، وتنقسم الإشباعات إلى: إشباعات شبه توجيهيه كتعزيز الشعور بالذات، وإشباعات شبه اجتماعية كزيادة علاقة الفرد بالمجتمع.[٤٥]

## أوجه الاستفادة من النظرية في هذه الدراسة:

تم اختيار هذه النظرية لأنها تعبر عن وجود رغبات وحاجات تحتاج لإشباعها لدى فئة مهمة من المجتمع وهى الشباب خاصة بترسخ قيم المواطنة والانتماء لديهم، حيث نجد أن الصحف الإلكترونية تعمل كما تنص النظرية على تلبية إشباعات حاجات الجمهور من توعية وتثقيف، والحصول على المعلومات، التسلية والترفيه، فالشباب يقبل على الصحف الإلكترونية

بغرض إشباع رغباته مما يدل على إيجابية الجمهور فى التعرض مما يحقق فرض أساسي وعنصر مهم من أهم فروض النظرية وهو أن الجمهور نشط.

## تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيسى التالى: ما تأثير استخدام الشباب المصري للصحف الإلكترونية في ترسيخ قيم المواطنة والانتماء؟، وينبثق عن هذا التساؤل الرئيس عدة تساؤلات فرعية أهمها:

١. ما معدل استخدام الشباب المصرى للصحف الإلكترونية كمصدر لترسيخ قيم المواطنة والانتماء؟
٢. ما هى أهم الصحف الإلكترونية التي يستخدمها الشباب عينة الدراسة لترسيخ قيم المواطنة والانتماء؟
٣. ما أهم أبرز صيغ المنشورات في الصحف الإلكترونية التى تساعد على ترسيخ قيم المواطنة والانتماء للشباب المصرى؟
٤. ما هى أبرز قيم المواطنة التي أسهمت في ترسيخها الصحف الإلكترونية لدي الشباب المصري؟
٥. ما دور الصحف الإلكترونية في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر المبحوثين عينة الدراسة من حيث البعد (القانوني – القيمي – السلوكى)؟
٦. ما مدى إدراك الشباب المصري لدور الصحف الإلكترونية فى ترسيخ قيم المواطنة والانتماء ؟

## فروض الدراسة:

**الفرض الرئيسى الأول:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الصحف الإلكترونية في ترسيخ قيم المواطنة وبين العوامل الديموجرافية (النوع–السن–مستوى التعليم–المستوى الاجتماعي الاقتصادي).

**الفرض الرئيسى الثانى:** توجد فروق دالة إحصائيًا بين الشباب المصري وفقًا للمتغيرات الديموجرافية (النوع–السن–مستوى التعليم–المستوى الاجتماعي الاقتصادي) وإدراكهم لأبعاد المواطنة(البعد القانونى - البعد القيمى - البعد السلوكى)..

**الفرض الرئيسى الثالث:** توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين معدل استخدام الصحف الإلكترونية في ترسيخ قيم المواطنة وبين وإدراك الشباب المصري لقيم المواطنة والانتماء التي تقدمها الصحف الإلكترونية المصرية.

**الفرض الرئيسي الرابع:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الصحف الإلكترونية في ترسيخ قيم المواطنة وبين أبرز قيم المواطنة التي أسهمت في ترسيخها الصحف الإلكترونية.

**الفرض الرئيسي الخامس:** توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبرز عناصر الجذب بالمنشورات المستخدمة في الصحف الإلكترونية التى تساعد علي ترسيخ قيم المواطنة وبين أبرز قيم المواطنة التي ترسيخها الصحف الإلكترونية.

## الإطار المنهجي:

١- **نوع الدراسة:** تنتمي الدراسة إلى البحوث أو الدراسات الوصفية Descriptive Study التي تهتم بتصوير وتحليل وتقويم خصائص ظاهرة معينة كميا وكيفيا، بهدف الحصول على معلومات دقيقة عن الظاهرة من حيث تركيبها وخصائصها والعوامل المؤثرة فيها، وهنا تسعى الدراسة التعرف على دور الصحف الإلكترونية المصرية وتأثير استخدامها في ترسيخ قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب المصرى.

٢- **منهج الدراسة:** تستخدم الباحثة منهج المسح Survey الذي يعد من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية خاصة البحوث الوصفية، لأنه الأنسب لطبيعة الدراسة، تم مسح الجمهور الذي يشمل عينة من الشباب المصري ممن تتراوح أعمارهم مابين ١٩ إلى ٣٥ سنة، ممن يستخدمون الصحف الإلكترونية.

٣- **مجتمع وعينة الدراسة**: يتحدد مجتمع الدراسة الميدانية في الشباب المصري ونظرًا لكبر مجتمع الدراسة من الشباب المصري على مختلف محافظات الجمهورية، تم سحب عينة من الدراسة قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب المصري من مختلف محافظات الجمهورية بأسلوب العينة المتاحة، من خلال أداة جوجل فورم، وتمثلت **خصائص عينة الدراسة الميدانية** كما هو موضح في الجدول الآتى:

**جدول رقم (١) توزيع عَيِّنَة الدراسة وفقًا لخصائص الديمجرافية**

| الخصائص الديموجرافية | | ك | % |
|---|---|---|---|
| نوع | أنثي | 245 | 61.2% |
| | ذكر | 155 | 38.8% |
| الفئات العمرية | من ١٩ الى ٢٤ سنة. | 294 | 73.5% |
| | من ٢٥ الى ٣٥ سنة. | 106 | 26.5% |
| الحالة الاجتماعية | أعزب | 300 | 75.0% |
| | متزوج | 92 | 23.0% |
| | مطلق | 8 | 2.0% |
| الفئات التعليمية | تعليم جامعى. | 322 | 80.5% |
| | دراسات عليا. | 78 | 19.5% |

| الخصائص الديموجرافية | | ك | % |
|---|---|---|---|
| نوع السكن | شقة. | 220 | 55.0% |
| | منزل | 92 | 23.0% |
| | فيلا | 88 | 22.0% |
| ملكية السكن | تمليك | 319 | 79.8% |
| | إيجار. | 81 | 20.2% |
| الإجمالي | | 400 | %100 |

**تشير بيانات الجدْول السابق إلى النتائج التالية:**

- جاءت فئة الإنَاث الأعْلى حيْث بلغتْ نِسْبتهم ٦١,٢%، فِي مُقابل الذُّكور بِنسْبة ٣٨,٨%.
- وفى المرتبة الأولى جاءت الفئة العمرية مِن ١٩ إلى أقلَّ مِن ٢٤ سنة وبلغتْ نِسْبتهم ٧٣,٥%، تلاها الفِئة مِن٢٥ إلي ٣٥سنة بِنسْبة ٢٦,٥%.
- جاءت الحالة الاجْتماعية أعزب فى المرتبة الأولى بِنسْبة ٧٥%، يليهَا متزوج بِنسْبة ٢٣%، ثم مطلق بِنسْبة ٢%.
- جاءت نِسْبة ٨٠,٥% فى مرحلة التعليم الجامعي، تلاه مرحلة الدراسات العليا بِنسْبة ١٩,٥%.
- وجاء نوْع السَّكن شقَّة فِي المقدِّمة بِنسْبة ٥٥%، يليهَ منْزل بِنسْبة ٢٣%، وأخيرًا فِيلَّا بِنسْبة ٢٢%.
- ومِلْكيَّة السَّكن جاء فِي المقدِّمة التَّمْليك بِنسْبة ٧٩,٨%، في مُقابل الإيجار بِنسْبة ٢٠,٢%.

**وعن خصائص عينة الدراسة الميدانية من حيث المستوى الاقتصادي:**

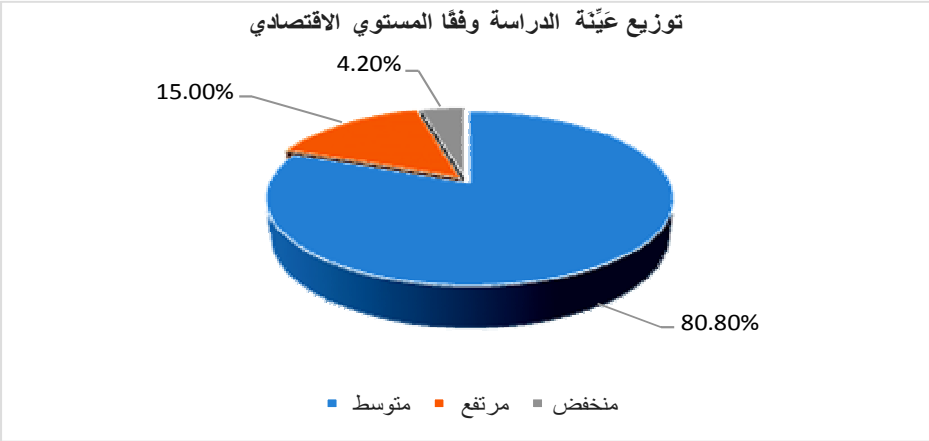


**شكل رقم (١) توزيع عَيِّنة الدراسة وفقًا للمستوي الاقتصادي**

تدل بيانات الشكل السابق على مجئ المسْتوى المتوسِّط في المرتبة الأولى بنسْبة ٨٠,٨%، يليهَا المسْتوى المرْتفع بنسْبة ١٥%، ثم المسْتوى المنْخفض بنسبة ٤,٢%.

٤- **أداة جمع البيانات**: اعتمدت الباحثة على استمارة الاستبانة، والتي تضمنت عددًا من الأسئلة المغلقة والمفتوحة؛ وروعي فيها أن تقيس المتغيرات المختلفة للدراسة، للوقوف على دور الصحف الإلكترونية في ترسيخ قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب المصرى.

٥- **اختبارا الصدق والثبات**:

**أ: اختبار الصدق (Validity) :**يعني صدق المقياس المستخدم في قياس المفهوم الذي يرغب الباحث في قياسه، وللتحقق من صدق المقياس المستخدم في الدراسة تم عرض أداة صحيفة الاستقصاء على مجموعة من الخبراء والمتخصصين(*) في مناهج البحث والإعلام.

**ب: اختبار الثبات (Reliability) :** يقصد به الوصول إلى اتفاق متوازن في النتائج بين الباحثين عند استخدامهم لنفس الأسس والأساليب بالتطبيق على نفس المادة الإعلامية، أي المحاولة لتخفيض نسب التباين لأقل حد ممكن من خلال السيطرة على العوامل التي تؤدي لظهوره في كل مرحلة من مراحل البحث، وتم تطبيق اختبار الثبات على عينة تمثل ١٠% من العينة الأصلية بعد تحكيم صحيفة الاستبانة، ثم إعادة تطبيق الاختبار مرة ثانية بعد أسبوعين من الاختبار الأول، والذى وصل إلى ٩٠% مما يؤكد ثبات الاستمارة وصلاحياتها للتطبيق وتعميم النتائج .

**أولاً: صلاحية واعتمادية الأداة المستخدمة في قياس نتائج الدراسة:**

لتحديد درجة صلاحية ومدي الاعتماد على الأداة المستخدمة في قياس استجابات مفردات العينة، قامت الباحثة باستخدام كلاً من معاملي الصدق والثبات:

تم حساب معامل الثبات (Alpha) لأسئلة الاستقصاء (ما يسمي بمعامل الاعتمادية)، وذلك لبحث مدي الاعتماد على نتائج الدراسة الميدانية في تعميم النتائج وكذلك تم حساب معامل الصدق الذاتي عن طريق إيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

* **أسماء السادة محكمي الإستبيان: (**الأسماء مرتبة أبجديا وفقا للدرجة العلمية) :

- أ.د .سلوى سليمان : أستاذ الإعلام - كلية الآداب – جامعة عين شمس.
- أ.د .سوزان القليني :أستاذ الإعلام- كلية الآداب - جامعة عين الشمس.
- أ.م.د رضا عكاشة: رئيس قسم الصحافة – كلية الإعلام- جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.
- أ.م.د .سماح المحمدى: أستاذ مساعد – قسم الصحافة – ووكيل كلية الإعلام لخدمة البيئة والمجتمع - جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.

قام الباحث بإجراء الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) مفردة من مجتمع الدراسة، لكي يتم التأكد من وضوح بنود الاستبيان لدي المستقصي منهم، ويوضح الجدول التالي نتائج التحليل الإحصائي الخاصة بحساب كل من درجة المصداقية ومعامل الثبات.

**جدول رقم (٢) نتائج صلاحية واعتمادية الأبعاد الخاصة باستبيان الدراسة**

| م | البعد | معامل كرو نباخ ألفا | معامل الصدق الذاتي |
|---|---|---|---|
| ١ | درجة الاستخدمات والاشباعات للصحف الإلكترونية كمصدر لترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب عينة الدراسة | 0.789 | 0.888 |
| ٢ | دور الصحف الالكترونية في ترسيخ قيم المواطنة | 0.872 | 0.934 |
| ٣ | دور الصحف الإلكترونية في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر المبحوثين عينة الدراسة | 0.817 | 0.904 |

تدل بيانات الجدول السابق على صلاحية صدق جميع ابعاد الاستبانة حيث أكد على ذلك قيم معاملات الصدق التي تراوحت ما بين (٠,٨٦٧: ٠,٩٤٩) وهذا يدل على صلاحية جميع الأبعاد.

أكدت قيم كرو نباخ ألفا على الاعتمادية على هذه الأبعاد بشكل كبير حيث تراوحت قيم معامل الثبات Cronbach's Alpha ما بين (٠,٧٥٦: ٠,٨٨٢) مما يعكس درجة عالية من ثبات أبعاد الاستبانة.

**ثانيا: الأساليب والمعاملات الإحصائية المستخدمة:**

قامت الباحثة بترميز البيانات تم إدخالها إلى الحاسب الآلي؛ لإجراء العمليات الإحصائية اللازمة لتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي spss، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التوزيعات التكرارية.
- الثبات: من خلال معامل كرو نباخ ألفا، معامل الصدق الذاتي.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار تي (One Sample T – Test).
- اختبار تي (Independent Sample T – Test).
- اختبار التباين الأحادي.

- تحليل التباين ذي البعد الواحد One Way Analysis of Variance ANOVA.
- معامل ارتباط برسونpearsman's rho.

## نتائج الدراسة الميدانية:

### أولا: درجة استخدام الصحف الإلكترونية كمصدر لترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب عينة الدراسة:

**١) استخدام المبحوثين عينة الدراسة للصحف الإلكترونية كمصدر لترسيخ قيم المواطنة والانتماء.**

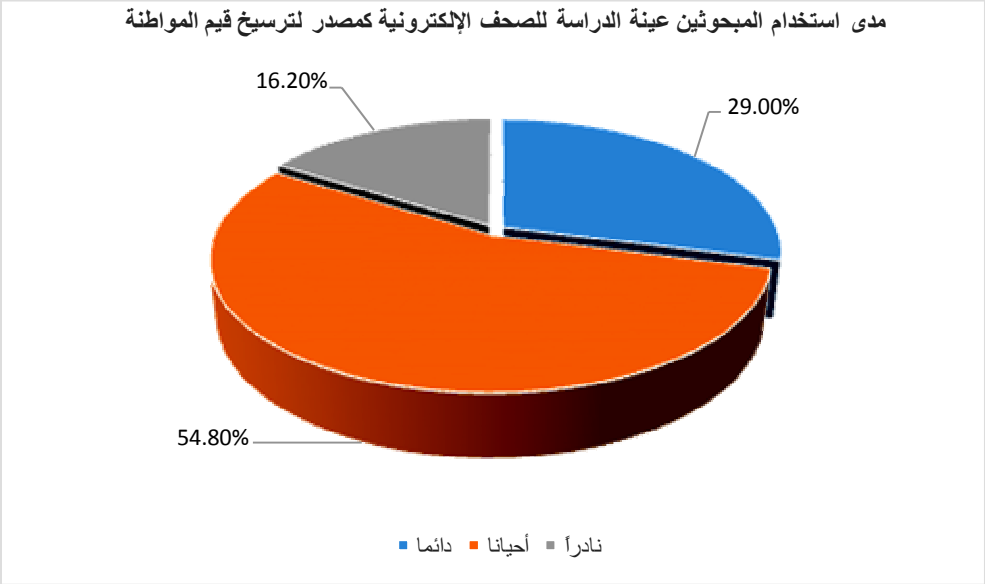


**شكل رقم(٢) توزيع عينة الدراسة وفقا لمدى استخدام للصحف الإلكترونية كمصدر لترسيخ قيم المواطنة والانتماء**

يكشف الشكل السابق عن مدى انتظام عينة الدراسة في استخدام الصحف الإلكترونية كمصدر لترسيخ قيم المواطنة، وتبين أن أكثر من نصف العينة يستخدمون الصحف الإلكترونية بشكل غير منتظم أو (أحيانا) وذلك بنسْبة ٥٤,٨%، وفى الترتيب الثانى وبفارق نسبي كبير من يستخدمون الصحف الإلكترونية بشكل منتظم (دائما) بنسْبة ٢٩%، وانخفض بشكل واضح من يستخدمون الصحف الإلكترونية بشكل نادر وهؤلاء كانت نسبتهم ١٦,٢%.

وترى الباحثة أن استخدام الشباب المصرى للصحف الإلكترونية جاء بشكل غير منتظم حيث أن غالبية الشباب يعتمدون بشكل أساسي على مواقع التواصل الاجتماعي في حياتهم

اليومية، واستقائهم للمعلومات والأخبار والأحداث، وفي تنمية ثقافتهم ومعرفتهم بالقضايا المختلفة ومشاركتهم وتفاعلهم معها.

واتفقت هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة **وليد عبد الفتاح** أن نسبة ٧٣,٥% من الشباب يتعرضون أحيانا للمواقع الصحفية الإلكترونية، ونسبة ٢١,٨% يتعرضون لها بشكل دائم.[٤٦]

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة **شيماء أبو مندور** حيث أكدت علي أن تعرض النخبة للمواقع الالكترونية الصحفية جاء مرتفعا بسبة ٥٢,٢٥% فى المرتبة الأولى تلاه المستوي المتوسط بنسبة ٤٢% ثم المستوي المنخفض في المرتبة الأخيرة بنسبة ٥,٧٥%.[٤٧]

**٢) معدل استخدام للصحف الإلكترونية كمصدر لترسيخ قيم المواطنة:**

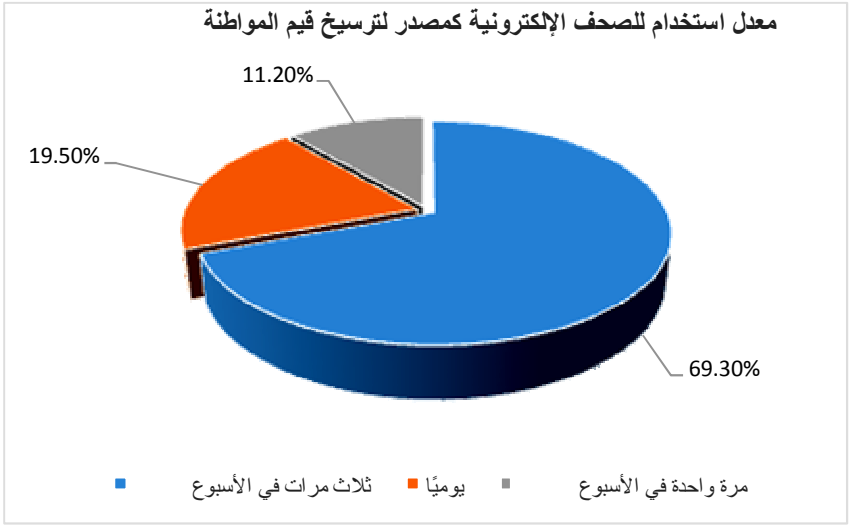


**شكل رقم (٣) توزيع عينة الدراسة وفقا لمُعدَّل استخدام الصحف الإلكترونية كمصدر لترسيخ قيم المواطنة**

تدلل نتائج الشكل السابق على ارتفاع معدل استخدام الشباب للصحف الإلكترونية حيث أشارت النتائج إلى أن مايقارب من ٤٤,٢% من عينة الدراسة يستخدمون الصحف الإلكترونية ثلاث مرَّات فِي الأسْبوع، وفى الترتيب الثانى أشارت نسبة ٤١% أنها تستخدم الصحف الإلكترونية يوْميًّا، وأخيرًا فإن نسبة ١٤,٨% من عينة الدراسة تستخدم الصحف الإلكترونية مرة واحدة فى الأسبوع.

وتبين أن المبحوثين يستخدموا الصحف الإلكترونية من خلال مطالعتها بشكل مستمر على مدار اليوم فهي تعد مصدرًا لترسيخ قيم المواطنة، لمتابعة كل ما هو جديد حيث تتسابق الصحيفة الالكترونية في جذب الجماهير من خلال التغطية الفورية للأحداث ومعايشة القارئ

أول بأول، بالإضافة إلى اهتمامهم بمعايشة الحدث بصورة مباشرة عبر صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي، الامر الذي يجعل الاخبار أكثر مصداقية وأكثر جذبًا للمستخدمين.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة **زهير طاهات وآخرون** التى توصلت إلي ما يقارب من ثلثى العينة يتابعون الصحف الإلكترونية ثلاث مرات إسبوعيا وبلغت نسبتهم ٦٤,٢%، وتلاها نسبة ٣١,٣% من يتابعوا بشكل يومي للصحف الالكترونية، وجاءت نسبة ٤,٥% من عينة الدراسة يتابعواها مرة واحدة فى الأسبوع .[٤٨]

**٣) أهم الصحف الإلكترونية المصرية التي تستخدمها المبحوثين عينة الدراسة كمصدر لترسيخ قيم المواطنة والانتماء**

**جدول رقم (٣) أهم الصحف الإلكترونية المصرية التي تستخدمها المبحوثين عينة الدراسة كمصدر لترسيخ قيم المواطنة**

| | مدى الموافقة / أهم الصحف الإلكترونية المصرية | دائمًا | | أحيانًا | | نادرًا | | متوسط | إنحراف معياري | الاتجاه | الأهمية النسبية % | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | | |
| ١. | اليوم السابع | 290 | 72.4 | 73 | 18.3 | 37 | 9.3 | 2.6325 | .64691 | دائمًا | 87.75 | 1 |
| ٢. | الأهرام | 263 | 65.8 | 104 | 26.0 | 33 | 8.2 | 2.5750 | .64063 | دائمًا | 85.83 | 2 |
| ٣. | المصري اليوم | 233 | 58.2 | 139 | 34.8 | 28 | 7.0 | 2.5125 | .62516 | دائمًا | 83.75 | 3 |
| ٤. | الأخبار | 138 | 34.4 | 225 | 56.3 | 37 | 9.3 | 2.2525 | .61211 | أحيانًا | 75.08 | 4 |
| ٥. | الجمهورية | 134 | 33.4 | 223 | 55.8 | 43 | 10.8 | 2.2275 | .62588 | أحيانًا | 74.25 | 5 |
| ٦. | الوطن | 126 | 31.5 | 222 | 55.5 | 52 | 13.0 | 2.1850 | .64172 | أحيانًا | 72.83 | 6 |
| ٧. | الدستور | 89 | 22.2 | 275 | 68.8 | 36 | 9.0 | 2.1325 | .54377 | أحيانًا | 71.08 | 7 |
| ٨. | الوفد | 100 | 25.0 | 250 | 62.5 | 50 | 12.5 | 2.1250 | .60023 | أحيانًا | 70.83 | 8 |
| ٩. | الشروق | 73 | 18.2 | 299 | 74.8 | 28 | 7.0 | 2.1125 | .49035 | أحيانًا | 70.41 | 9 |
| ١٠. | صوت الأمة | 70 | 17.4 | 297 | 74.3 | 33 | 8.3 | 2.0850 | .50835 | أحيانًا | 69.5 | 10 |
| | المتوسط العام | | | | | | | 2.2727 | .35882 | أحيانًا | | |

(ن = 400)

يكشف الجدول السابق عن تنوع الصحف الإلكترونية التي تستخدمها عينة الدراسة كمصدر لترسيخ قيم المواطنة والإنتماء، وتصدر"**اليوم السابع**" المرتبة الأولى بنسبة ٨٧,٧٥%، تلاه "**الأهرام**" بنسبة ٨٥,٨٣%، وفي الترتيب الثالث "**المصري اليوم**" بنسْبة ٨٣,٧٥%، ثم جاء موقع "**الاخبار**" فى المرتبة الرابعة بنسْبة ٧٥,٠٨%، ثُمَّ "**الجمهورية**" بنسْبة ٧٤,٢٥%، وفى المرتبة السادسة "**الوطن**" بنسْبة ٧٢,٨٣%، ثُمَّ "**الدستور**" بنسْبة٧١,٠٨%، تلاه "**الوفد**"

بنسْبة ٧٠,٨٣%، ثم "**الشروق**" بنسْبة ٧٠,٤١%، وفى المرتبة الأخيرة "**صوت الأمة**" بنسْبة ٦٩,٥%.

وباستعراض النتائج السابقة يتضح أن صحيفة اليوم السابع حصلت على المرتبة الأولى بين الصحف الإلكترونية المصرية التي يتابعها الشباب المصرى عينة الدراسة، وترى الباحثة أن ذلك يرجع إلى أنها أكثر الصحف الإلكترونية تطورًا في مصر، كما تتسم بقدرة عالية من التحديث المستمر والسريع للمعلومات وتنوعها، وتغطيتها لجميع التخصصات المختلفة، ومتابعة التطورات، إضافة إلى أن الكثير من وسائل الإعلام تنقل عنها أولًا بأول؛ حيث يبلغ عدد متابعي صفحة" اليوم السابع "على الفيسبوك أكثر من ١٥مليون متابع في كافة أنحاء العالم، وأكثرمن ٨ ملايين متابع للصفحة على موقع تويتر، فيما نجحت الفيديوهات الخاصة بالموقع تحقيق ١٠,٤ مليون مشاهدة، لتنفرد بصدارة المشاهدة محليًا وعربيًا[٤٩]، وفي مارس الماضي حصل اليوم السابع على المركز الثالث بعد جوجل واليوتيوب بين أكثر المواقع التي زارها المصريون على الإنترنت متفوقًا على موقع الفيسبوك والذي جاء في المرتبة السابعة[٥٠].

وتأتي هذه النتيجة متسقة مع ما أشارت إليه دراسة **إلهام يونس** التي توصلت إلي أن موقع اليوم السابع حصل علي اعلي نسبة تفضيل من الجمهور بوزن نسبي ٩٠,٢% ، يليها باقي الصحف بنسبة متفاوتة[٥١]، كما اتفقت تلك النتيجة مع نتيجة دراسة **إبراهيم بسيوني** التي توصلت إلى أن صحيفة اليوم السابع حازت المرتبة الاولي بين الصحف التي يتابعها الجمهور تلاها الأهرام ثم المصري اليوم في المرتبة الثالثة[٥٢]، وأكدت دراسة **إبراهيم حسن** أن النخبة تفضل استخدام موقع اليوم السابع فى المرتبة الأولى ثلاه المصري اليوم[٥٣]، كما تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **شيماء أبو مندور** التى توصلت إلى أن موقع اليوم السابع حصل على أعلى نسبة متابعة من النخبة للحصول على المعلومات عن المواطنة بنسبة ٢٥,٥%[٥٤].

**ثانيًا: دور الصحف الالكترونية في ترسيخ قيم المواطنة:**

**٤) أهم أبرز عناصر الجذب بالمنشورات المستخدمة في الصحف الإلكترونية التى تساعد على ترسيخ قيم المواطنة هي التي تكون عبارة عن:**

**جدول رقم (٤) أبرز عناصر الجذب بالمنشورات المستخدمة في الصحف الإلكترونية تساعد على ترسيخ قيم المواطنة**

| مدى الموافقة / أهم أبرز عناصر الجذب بالمنشورات المستخدمة في الصحف الإلكترونية | | موافق | | محايد | | معارض | | متوسط | إنحراف معياري | الاتجاه | الأهمية النسبية % | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | | |
| ١. | فيديو | 308 | 77.0% | 71 | 17.8 | 21 | 5.2 | 2.7175 | .55540 | موافق | 90.58 | 1 |
| ٢. | منشور كتابي يشير إلى روابط خارجية للاستزادة | 290 | 72.5% | 77 | 19.3 | 33 | 8.3 | 2.6425 | .62903 | موافق | 88.08 | 2 |

| | مدى الموافقة / أهم أبرز عناصر الجذب بالمنشورات المستخدمة في الصحف الإلكترونية | موافق | | محايد | | معارض | | متوسط | إنحراف معياري | الاتجاه | الأهمية النسبية % | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | | |
| ٣. | منشو ركتابي اعتيادي فقط | 271 | 67.8% | 107 | 26.8 | 22 | 5.5 | 2.6225 | .58810 | موافق | 87.41 | 3 |
| ٤. | منشور كتابي مرفق بصورة | 237 | 59.2% | 111 | 27.8 | 52 | 13.0 | 2.4625 | .71405 | موافق | 82.08 | 4 |
| ٥. | منشور متعدد الوسائط | 219 | 54.8% | 142 | 35.4 | 39 | 9.8 | 2.4500 | .66604 | موافق | 81.66 | 5 |
| ٦. | صورة فقط | 161 | 40.3% | 174 | 43.4 | 65 | 16.3 | 2.2400 | .71321 | محايد | 74.66 | 6 |
| ٧. | تسجيل صوتي | 173 | 43.2% | 123 | 30.8 | 104 | 26.0 | 2.1725 | .81511 | محايد | 72.41 | 7 |
| ٨. | منشور بالمشاركة من مصدر موثوق | 141 | 35.3% | 142 | 35.4 | 117 | 29.3 | 2.0600 | .80188 | محايد | 68.66 | 8 |
| | المتوسط العام | | | | | | | 2.4209 | .45390 | موافق | | |

(ن = 400)

يتضح من بيانات الجدول السابق تنوع أبرز عناصر الجذب بالمنشورات المستخدمة في الصحف الإلكترونية التى يستخدمها الشباب المصرى والتى تساعدهم على ترسيخ قيم المواطنة والانتماء؛ وجاء **الفيديو** فى المرتبة الأولى بنسبة ٩٠,٥٨%، تلاه **منشور كتابي يشير إلى روابط خارجية للاستزادة** بنسْبة ٨٨,٠٨%، وفى المرتبة الثالثة **منشور كتابي اعتيادي فقط** بنسْبة ٨٧,٤١%، ثُمَّ **منشور كتابي مرفق بصورة** بنسْبة ٨٢,٠٨%، ثم **منشور متعدد الوسائط** بنسْبة ٨١,٦٦%، ثم **صورة فقط** بنسْبة ٧٤,٦٦%، تلاه **تسجيل صوتي** بنسْبة ٧٢,٤١%، وفى المرتبة الأخيرة جاء **منشور بالمشاركة من مصدر موثوق** بنسْبة ٦٨,٦٦%.

وتأتي هذه النتيجة متسقة مع ما أشارت إليه دراسة **عبد الهادى النجار** التي توصلت إلي أن الصحف الالكترونية وصحافة الهواتف الذكية أصبحت لديها القدرة علي التفاعل بين المحتوي والمعلومات؛ حيث جاء الفيديو فى المرتبة الأولى تلاه الصور ثم النصوص[٥٥].

إختلفت هذه النتيجة مع دراسة **وليد عبد الفتاح** حيث أكدت الدراسة علي أن نسبة ٥٠% من افراد العينة يفضلون عند متابعة الصحف الالكترونية متابعة النص المكتوب علي الصورة وعروض الفيديو، تلاه متابعة الموضوعات الأكثر جاذبية بنسبة ٢٣,٢%[٥٦]، كما أختلفت مع دراسة **رحاب سامي** والتى توصلت إلى أن النص المكتوب مع الصورة الثابتة جاء فى مقدمة تفضيلات الجمهور[٥٧]، كما اختلفت مع دراسة **شيماء أبو مندور** حيث أشارت إلى أن النخبة تهتم بمتابعة العناوين فى المواقع الإلكترونية الصحفية بنسبة ٩٣,٧٥%، ثم الموضوع بالكامل بنسبة ٨٧%[٥٨].

**٥) أبرز قيم المواطنة التي أسهمت في ترسيخها الصحف الإلكترونية لدي المبحوثين :**

**جدول رقم (٥) أبرز قيم المواطنة التي أسهمت في ترسيخها الصحف الإلكترونية لدي المبحوثين**

| مدى الموافقة / أبرز قيم المواطنة | موافق | | محايد | | معارض | | متوسط | أنحراف معياري | الاتجاه | الأهمية النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | | | | | |
| الدفاع عن الوطن والحفاظ على أمنه. | 223 | 55.8 | 151 | 37.8 | 26 | 6.4 | 2.4925 | .61717 | موافق | 83.08 | 1 |
| إعلان الولاء للوطن قولاً وسلوكاً. | 227 | 56.8 | 138 | 34.4 | 35 | 8.8 | 2.4800 | .65243 | موافق | 82.66 | 2 |
| توفير الأمن للمواطن. | 223 | 55.8 | 131 | 32.8 | 46 | 11.5 | 2.4425 | .69129 | موافق | 81.41 | 3 |
| حق الترشيح والتصويت والانتخاب. | 189 | 47.3 | 181 | 45.3 | 30 | 7.4 | 2.3975 | .62488 | موافق | 79.91 | 4 |
| التعاون بين أفراد المجتمع. | 193 | 48.2 | 172 | 43.0 | 35 | 8.8 | 2.3950 | .64421 | موافق | 79.83 | 5 |
| حق المواطن في التعليم والصحة والتوظيف. | 183 | 45.8 | 185 | 46.2 | 32 | 8.0 | 2.3775 | .62927 | موافق | 79.25 | 6 |
| الحفاظ على ممتلكات الدولة والمال العام. | 174 | 43.4 | 193 | 48.3 | 33 | 8.3 | 2.3525 | .62788 | موافق | 78.41 | 7 |
| توفير فرص عمل متكافئة للمواطنين. | 185 | 46.2 | 171 | 42.8 | 44 | 11.0 | 2.3525 | .67035 | موافق | 78.41 | |
| المساواة أمام القانون. | 173 | 43.3 | 190 | 47.4 | 37 | 9.3 | 2.3400 | .64065 | موافق | 78 | 8 |
| تأمين الرعاية الاجتماعية للمحتاجين. | 180 | 45.0 | 174 | 43.5 | 46 | 11.5 | 2.3350 | .67373 | موافق | 77.83 | 9 |
| تحسين مستوى الدخل للمواطنين. | 171 | 42.8 | 192 | 48.0 | 37 | 9.2 | 2.3350 | .63937 | موافق | 77.83 | |
| احترام الرأى الآخر. | 170 | 42.5 | 166 | 41.5 | 64 | 16.0 | 2.2650 | .71838 | محايد | 75.5 | 10 |
| حرية الاعتقاد واحترام معتقدات الآخرين. | 144 | 36.0 | 216 | 54.0 | 40 | 10.0 | 2.2600 | .62720 | محايد | 75.33 | 11 |
| احترام القيم المجتمعية والدينية والسياسية. | 155 | 38.8 | 186 | 46.5 | 59 | 14.8 | 2.2400 | .69181 | محايد | 74.66 | 12 |
| تعزيز ثقة المواطن بحكومته. | 148 | 37.0 | 198 | 49.5 | 54 | 13.5 | 2.2350 | .67149 | محايد | 74.5 | 13 |
| المساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات. | 142 | 35.5 | 206 | 51.5 | 52 | 13.0 | 2.2250 | .65990 | محايد | 74.16 | 14 |
| توفير المنح الدراسية. | 146 | 36.5 | 191 | 47.8 | 63 | 15.8 | 2.2075 | .69329 | محايد | 73.58 | 15 |
| **المتوسط العام** | | | | | | | **2.3372** | **.50217** | **موافقة** | | |

(ن = 400)

يكشف الجدول السابق عن أبرز قيم المواطنة التي أسهمت في ترسيخها الصحف الإلكترونية لدي المبحوثين، حيث جاء فى المرتبة الأولى قيمة **الدفاع عن الوطن والحفاظ على أمنه** بنسْبة ٨٣,٠٨%، تلاه قيمة **إعلان الولاء للوطن قولاً وسلوكاً** بنسْبة ٨٢,٦٦%، ثم قيمة **توفير الأمن للمواطن** فى المرتبة الثالثة بنسْبة ٨١,٤١%، تلاها قيمة **حق الترشيح والتصويت والانتخاب بنسبة ٧٩,٩١%**، وفى المرتبة الأخيرة جاءت قيمة **توفير المنح الدراسية** بنسْبة ٧٣,٥٨%.

وتؤكد النتائج على الدور الكبير الذى تقوم به الصحف الإلكترونية فى تعزيز وترسيخ معظم قيم المواطنة وفي مقدمتها إعلان الولاء للوطن قولاً وسلوكاً والدفاع عنه وحق المشاركة السياسية والانتخاب وذلك من خلال المواد الاخبارية التي يتم تناولها داخل المواقع الصحفية.

وتأتي هذه النتيجة متسقة مع دراسة **عبد الله صفرار** التي توصلت إلى أن أبرز قيم المواطنة التى ترسخها شبكات التواصل لدى الشباب العمانى جاء فى المرتبة الأولى الدفاع عن الوطن والحفاظ على أمنه، تلاه إعلان الولاء للوطن قولا وسلوكا، ثم حق الترشح والانتخاب فى المرتبة الثالثة.[٥٩]

### ٦) دور الصحف الإلكترونية في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر المبحوثين عينة الدراسة

**أولا : البعد القانوني:**

**جدول رقم (٦) دور الصحف الإلكترونية في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر المبحوثين عينة الدراسة من حيث البعد القانوني** (ن = 400)

| | | دور الصحف الإلكترونية في ترسيخ قيم المواطنة - مدى الموافقة | موافق | | محايد | | معارض | | متوسط | أنحراف معياري | الاتجاه | الأهمية النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | | |
| ١) | البعد القانوني: | التعريف بنصوص المواد القانونية الخاصة بالمواطنة. | 217 | 54.2 | 156 | 39.0 | 27 | 6.8 | 2.47 | .621 | موافق | 82.33 | 1 |
| ٢) | | توضيح النصوص وإفهامها للمتابعين. | 205 | 51.3 | 175 | 43.8 | 20 | 5.0 | 2.4625 | .59116 | موافق | 82.08 | 2 |
| ٣) | | مناقشة النصوص القانونية المتلعقة بالمواطنة. | 196 | 49.0 | 173 | 43.2 | 31 | 7.8 | 2.4125 | .63114 | موافق | 80.41 | 3 |
| ٤) | | توضيح الحقوق والواجبات القانونية المرتبطة بالمواطنة. | 186 | 46.5 | 192 | 48.0 | 22 | 5.5 | 2.4100 | .59395 | موافق | 80.33 | 4 |
| ٥) | | استخدام مختلف المنشورات لإبراز البعد القانوني لمفهوم المواطنة. | 162 | 40.5 | 214 | 53.5 | 24 | 6.0 | 2.3450 | .58893 | موافق | 78.16 | 5 |
| | | **المتوسط العام البعد القانونى** | | | | | | | **2.4390** | **.50945** | **موافق** | | |

يتضح من نتائج الجدول السابق أن البعد القانوني الذى تقوم به الصحف الإلكترونية في ترسيخ قيم المواطنة فِي المرتبة الأوَّلى أنها تقوم **بالتعريف بنصوص المواد القانونية الخاصة بالمواطنة** بنسْبة ٨٢,٣٣%، وفِي التَّرْتيب الثَّاني **توضيح النصوص وإفهامها للمتابعين** بنسْبة ٨٢,٠٨%، تلاها **مناقشة النصوص القانونية المتلعقة بالمواطنة** بنسْبة ٨٠,٤١%، وفى المرتبة الأخيرة **استخدام مختلف المنشورات لإبراز البعد القانوني لمفهوم المواطنة** بنسْبة ٧٨,١٦%.

وتعزى هذه النتيجة إلى أن الصحف الإلكترونية لها دور هام وأساسي في نقل المعلومات وتعريف الجمهور بالنصوص والمواد القانونية الخاصة بالمواطنة والتعايش فى الدولة و الفخر بالانتماء للوطن والدفاع عنه والحرص على سلامة المواطنين، كما أنها تقوم بتوضيح المواد والنصوص القانونية وإفهامها للمواطن بأسلس وأبسط العبارات والطرق من مقالات وصور وفيديوهات وانفوجراف، واتاحة الفرصة للجمهور للمناقشة مع الآخرين وإبداء الرأى، خاصة مع ما تتميز به الصحف الإلكترونية من إمكانات وسهولة الاستخدام فى أى وقت والاستدعاء لأى مادة صحفية من خلال الأرشيف الاكترونى وغيرها من الامكانات التى لا تتوفر فى الصحف الورقية المطبوعة.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة **صلاح المرسومى** التي توصلت إلى أن استجابات المبحوثين عن فقرات البعد القانونى لقيم المواطنة جاء توضيح الحقوق والواجبات القانونية المرتبطة بالمواطنة فى المرتبة الأولى، تلاه مناقشة النصوص القانونية لتوضيحها وإفهامها للمشاهدين، ثم التعريف بنصوص المواد القانونية الخاصة بالمواطنة فى المرتبة الثالثة.[٦٠]

**ثانيًا : البعد القيمي:**

**جدول رقم (٧) دور الصحف الإلكترونية في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر المبحوثين عينة الدراسة من حيث البعد القيمي**

| مدى الموافقة / دور الصحف الإلكترونية في ترسيخ قيم المواطنة | | | موافق | | محايد | | معارض | | متوسط | أنحراف معياري | الاتجاه | الأهمية النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | | |
| ١. | البعد القيمي | بث روح التعاون والمسؤولية الاجتماعية في المواطنين. | 236 | 59.0% | 131 | 32.8% | 33 | 8.2% | 2.5075 | .64497 | موافق | 83.58% | 1 |
| ٢. | | تنمية قدرات الشباب | 213 | 53.3% | 158 | 39.4% | 29 | 7.3% | 2.4600 | .62800 | موافق | 82% | 3 |

| مدى الموافقة / دور الصحف الإلكترونية في ترسيخ قيم المواطنة | | موافق | | محايد | | معارض | | متوسط | أنحراف معياري | الاتجاه | الأهمية النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | | |
| | على النقاش والحوار البناء. | | | | | | | | | | | |
| ٣. | نشر الفعاليات الوطنية التي تتغنى بحب الوطن. | 228 | 57.0% | 131 | 32.8% | 41 | 10.2% | 2.4675 | .67460 | موافق | 82.25% | 2 |
| ٤. | التأكيد على واجبات المواطن تجاه وطنه. | 205 | 51.2% | 167 | 41.8% | 28 | 7.0% | 2.4425 | .62263 | موافق | 81.41% | 4 |
| ٥. | إعلاء شأن قيم الإنتماء والولاء للوطن. | 203 | 50.8% | 168 | 42.0% | 29 | 7.2% | 2.4350 | .62590 | موافق | 81.16% | 5 |
| ٦. | التأكيد المستمر على حب الوطن والولاء له. | 196 | 49.0% | 181 | 45.3% | 23 | 5.8% | 2.4325 | .60112 | موافق | 81.08% | 6 |
| ٧. | إعلاء شأن قيم المشاركة في الإنتخابات. | 202 | 50.4% | 167 | 41.8% | 31 | 7.8% | 2.4275 | .63304 | موافق | 80.91% | 7 |
| ٨. | تشجيع قبول كل طرف للطرف الآخر. | 191 | 47.8% | 186 | 46.4% | 23 | 5.8% | 2.4200 | .59958 | موافق | 80.66% | 8 |
| ٩. | تنبيه المواطنين الى المخاطر | 194 | 48.5 | 180 | 45.0 | 26 | 6.5 | 2.4200 | .61199 | موافق | 80.66 | |

| مدى الموافقة / دور الصحف الإلكترونية في ترسيخ قيم المواطنة | | موافق | | محايد | | معارض | | متوسط | أنحراف معياري | الاتجاه | الأهمية النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | | |
| | الخارجية التي تحيط بالوطن. | | | | | | | | | | | |
| ١٠. | التأكيد على قيم التكافل. | 198 | 49.5 | 171 | 42.8 | 31 | 7.8 | 2.4175 | .63182 | موافق | 80.58 | 9 |
| ١١. | تعزيز قيمة الأخوة بين المواطنين. | 188 | 47.0 | 190 | 47.5 | 22 | 5.5 | 2.4150 | .59469 | موافق | 80.5 | 10 |
| ١٢. | التركيز على المصير المشترك لأفراد المجتمع. | 184 | 46.0 | 196 | 49.0 | 20 | 5.0 | 2.4100 | .58545 | موافق | 80.33 | 11 |
| ١٣. | إبراز البعد القيمي لمفهوم المواطنة من خلال برامج متعددة ومتنوعة. | 196 | 49.0 | 166 | 41.5 | 38 | 9.5 | 2.3950 | .65578 | موافق | 79.83 | 12 |
| ١٤. | التركيز على التاريخ المشترك. | 181 | 45.3 | 184 | 46.0 | 35 | 8.8 | 2.3650 | .63859 | موافق | 78.83 | 13 |
| ١٥. | نشر مواد تسهم في زيادة الوعي الثقافي والسياسي. | 183 | 45.8 | 179 | 44.8 | 38 | 9.4 | 2.3625 | .64973 | | 78.75 | 14 |
| ١٦. | التأكيد على قيم التسامح بين الناس. | 179 | 44.8 | 185 | 46.3 | 36 | 9.0 | 2.3575 | .64087 | موافق | 78.58 | 15 |
| ١٧. | نشر ثقافة التنوع والتعددية. | 178 | 44.5 | 178 | 44.5 | 44 | 11.0 | 2.3350 | .66625 | موافق | 77.83 | 16 |

| مدى الموافقة / دور الصحف الإلكترونية في ترسيخ قيم المواطنة | | موافق | | محايد | | معارض | | متوسط | أنحراف معياري | الاتجاه | الأهمية النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | | |
| ١٨. | تعزيز قيم التعاون بين أفراد المجتمع. | 187 | 46.8 | 155 | 38.8 | 58 | 14.4 | 2.3225 | .71398 | محايد | 77.41 | 17 |
| ١٩. | تذكير المواطنين بخيرات الوطن وضرورة الحفاظ عليه. | 176 | 44.0 | 161 | 40.3 | 63 | 15.8 | 2.2825 | .72041 | محايد | 76.08 | 18 |
| ٢٠. | الرد على الشبهات التي تثار ضد الوطن. | 160 | 40.0 | 181 | 45.2 | 59 | 14.8 | 2.2525 | .69639 | محايد | 75.08 | 19 |
| **المتوسط العام البعد القيمي** | | | | | | | | 2.3964 | .49737 | **موافق** | | |

(ن = 400)

يكشف الجدول السابق أن البعد القيمي الذى تقوم به الصحف الإلكترونية في ترسيخ قيم المواطنة عن مجئ **عبارة بث روح التعاون والمسؤولية الاجتماعية في المواطنين** فى المرتبة الأولى بنسْبة ٨٣,٥٨%، تلاها عبارة **نشر الفعاليات الوطنية التي تتغنى بحب الوطن** بنسْبة ٨٢,٢٥%، ثم عبارة **تنمية قدرات الشباب على النقاش والحوار البناء** بنسْبة ٨٢%، وفى المرتبة الأخيرة **الرد على الشبهات التي تثار ضد الوطن** بنسْبة ٧٥,٠٨%.

تُشير مُتوسِّطات لِلعبارات مِن ١ – ١٦ إلى موافقة عينة الدراسة على البعد القيمى للدور الذر تقوم به الصحف الإلكترونية في ترسيخ قيم المواطنة، حيْث تراوَحتْ المتوسِّطات العبارات بيْن (٢,٣٣: ٢,٥٠)، وتشير مُتوسِّطات لِلعبارات مِن ١٧ إلى ٢٠ إلى حِيادِيَّة دور الصحف الإلكترونية في ترسيخ البعد القيمى لقيم المواطنة من وجهة نظر المبحوثين عينة الدراسة من حيث البعد القيمي، حيْث تراوَحتْ المتوسِّطات العبارات بيْن (٢,٢٥: ٢,٣٢).

وباستعراض النتائج السابقة يتضح أن الصحف الإلكترونية تقوم بدور مهم في بث روح التعاون والمسؤولية الاجتماعية في المواطنين، ونشر الفعاليات الوطنية التي تتغنى بحب الوطن، وتنمية قدرات الشباب على النقاش والحوار البناء، وترى الباحثة أن ذلك يرجع إلى زيادة اِهْتمَام الدَّوْلة المصرْيَّة بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى، بإطلاق المبادرات الرئاسية فى

مختلف القطاعات الاجتماعية والصحية وغيرها فى إطار حرص الدولة على الاهتمام بالمواطنين كمبادرة حياة كريمة، وتكافل وكرامة، و١٠٠ مليون صحة، سجون بلا غارمين، مراكب النجاة، تحضر للأخضر، دمج وتمكين متحدى الإعاقة[٦١]، بالإضافة لإطلاق العديد من المؤتمرات والفعاليات كمُنْتدى شباب العالم، والمؤْتمر الوطنيُّ لِلشَّبَاب، مؤتمر قادرون باختلاف، وغيرها من المبادرات والفعاليات والمؤتمرات التى تسعى من خلالها الدولة لتمكين وغرس الانتماء والمواطنة والتعاون والمشاركة الفعالة وغرس المسؤولية لدى المواطنين والشباب للنهوض وإعلاء الوطن، بالإضافة لما تقوم به من تنمية لقدرات الشباب على النقاش والحوار الفعال ورفع صوتهم لقيادات الدولة وتشجيعهم على المشاركة الفعَّالة فِي العمل السِّياسيِّ والتَّنْفيذيِّ، وتمكينهم من المناصب والوظائف وعرض أفكارهم وطرحها دون أي معوقات، ويتجلى هذا في تولي الكثير من الشباب نواب المحافظين، فضلا عن وجود نخب شابة في البرلمان، وكثير من الوظائف القيادية الأخرى.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة **صلاح المرسومى** التي توصلت إلى أن استجابات المبحوثين عن فقرات البعد القيمى لقيم المواطنة جاء تشجيع المواطنين على المشاركة السياسية بالإنتخاب فى المرتبة الأولى، تلاه تذكير المواطنين بأهمية ممارسة حرية التعبير، ثم تذكير المواطنين بأهمية القيام بسلوك الحفاظ على النظام العام فى المرتبة الثالثة[٦٢]، كما اختلفت مع نتائج دراسة **منذر عبيس** التى كشفت عن أهم قيم المواطنة التى يقوم الصحفيين العراقيين بغرسها فجاء فى المرتبة الأولى أنها تقوم بغرس هوية جماعية تربط أعضاء المجتمع بمصير مشترك، تلاها المساواة بين أفراد المجتمع أمام القانون، ثم مشاركة المواطن في الانتخابات[٦٣].

**ثالثًا : البعد السلوكي**

**جدول رقم (٨) دور الصحف الإلكترونية في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر المبحوثين عينة الدراسة من حيث البعد السلوكي**

| | | دور الصحف الإلكترونية في ترسيخ قيم المواطنة - مدى الموافقة | موافق | | محايد | | معارض | | متوسط | أنحراف معياري | الاتجاه | الأهمية النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | | |
| | البعد السلوكي | تذكير المواطنين بأهمية القيام بسلوك يضمن الحفاظ على النظام العام. | 182 | 45.4 | 187 | 46.8 | 31 | 7.8 | 2.3775 | .62528 | محايد | 79.25 | 1 |
| | | تذكير المواطنين بأهمية القيام بسلوك يضمن الحفاظ على نظافة الأماكن العامة. | 151 | 37.8 | 214 | 53.4 | 35 | 8.8 | 2.2900 | .61794 | محايد | 76.33 | 2 |

| دور الصحف الإلكترونية في ترسيخ قيم المواطنة - مدى الموافقة | | | موافق | | محايد | | معارض | | متوسط | أنحراف معياري | الاتجاه | الأهمية النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | ك | % | ك | % | ك | % | | | | | |
| | | التأكيد على نبذ الإنتماءات الطائفية لصالح مفهوم المواطنة. | 155 | 38.8 | 189 | 47.2 | 56 | 14.0 | 2.2475 | .68368 | محايد | 74.91 | 3 |
| | | تذكير المواطنين بأهمية ممارسة حرية التعبير. | 141 | 35.3 | 205 | 51.3 | 54 | 13.4 | 2.2175 | .66430 | محايد | 73.91 | 4 |
| المتوسط العام البعد السلوكي | | | | | | | | | 2.2831 | .53305 | محايد | | |

(ن = 400)

يكشف الجدول السابق أن البعد السلوكي الذى تقوم به الصحف الإلكترونية في ترسيخ قيم المواطنة عن مجئ عبارة **تذكير المواطنين بأهمية القيام بسلوك يضمن الحفاظ على النظام العام** فى المرتبة الأولى بنسْبة ٧٩,٢٥%، ثم **تذكير المواطنين بأهمية القيام بسلوك يضمن الحفاظ على نظافة الأماكن العامة** بنسْبة ٧٦,٣٣%، وفى المرتبة الثالثة **التأكيد على نبذ الإنتماءات الطائفية لصالح مفهوم المواطنة** بنسْبة ٧٤,٩١%.

وترى الباحثة أن ذلك يتجلى فى ما تقوم به الدولة ووسائل الإعلام والصحف من خلال تقديمها لإرشادات تحث يها المواطنين على الحفاظ على أنفسهم والآخرين فى مختلف المجالات كالأمن والصحة والتعليم، كنشر المبادرات الرئاسية ومبادرات وزارة الصحة وتوقيتاتها وأماكنها للوقاية من الأمراض المزمنة كالضغط والسكر وفيروس سي وحملات الكشف المبكر على سرطان الثدى وغيرها، وكذلك تقديم إرشادات للتعامل والحد من انتشار الأمراض والأوبئة كفيروس كورونا بما يضمن الحفاظ على الوطن.

بالإضافة لحرص الصحف ووسائل الإعلام على إطفاء أى خلاف قد يمس الوحدة الوطنية بين عنصري الأمة وضحل أى محاولات خارجية من شأنها زعزعة الأمن والاستقرار وسلامة الوطن ونشر الفتن.

وتأتي هذه النتيجة مختلفة مع دراسة **منذر عبيس** التي توصلت إلى التى كشفت عن أهم قيم المواطنة التى يقوم الصحفيين العراقيين بغرسها فجاء تذكير المواطن بالحفاظ على النظام العام فى المرتبة الأولى، تلاه تنمية الشعور من خلال النتاجات الصحفية بأهمية المحافظة على الممتلكات العامة، وفى المرتبة الأخيرة إشعار المواطن بحرية الرأى والتعبير.[٦٤]

**من هنا نستطيع توضيح متوسطات دور الصحف الإلكترونية في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر المبحوثين عينة الدراسة، من وجهة نظر المبحوثين من خلال الثالث محور كما يستعرضها الجدول التالى :**

**جدول رقم (٩) متوسطات درجات دور الصحف الإلكترونية في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر المبحوثين عينة الدراسة**

| متوسطات درجات دور الصحف الإلكترونية في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر المبحوثين عينة الدراسة | متوسط | أنحراف معياري | الاتجاة | الأهمية النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| **البعد القانوني** | 2.4390 | .50945 | موافق | 81.30% | 1 |
| **البعد القيمي** | 2.3964 | .49737 | موافق | 79.88% | 2 |
| **البعد السلوكي** | 2.2831 | .53305 | محايد | 76.10% | 3 |
| **متوسط العام الإجمالي** | **2.3849** | **.48773** | **موافق** | | |

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن دور الصحف الإلكترونية في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب المصري عينة الدراسة، تمثلت في المرتبة الأولى **البعد القانوني** بنسبة ٨١,٣٠%، تلاه **البعد القيمي** بنسبة ٧٩,٨٨%، والمرتبة الثالثة **البعد السلوكي** بنسبة ٧٦,١٠%.

تشير جميع متوسطات للعبارات إلى الموافقة على دور الصحف الإلكترونية في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر المبحوثين عينة الدراسة، حيث تراوحت المتوسطات العبارات بين (٢,٢٨: ٢,٤٣).

واتفقت تلك النتيجة مع دراسة **صلاح المرسومي** التي توصلت إلى أن المتوسطات الحسابية للبعد القانوني، تراوحت ما بين (٢,٥٤ و ٢,٤٣) حيث حاز المحور على متوسط حسابي إجمالي (٢,٤٨) وهو من المستوى المتوسط، وهذا يشير إلى أن مستوى اهتمام الفضائيات العراقية في معالجة البعد القانوني كان متوسط المستوى من وجهة الأكاديميين العراقيين العاملين في الجامعات الاردنية الخاصة، بينما أن المتوسطات الحسابية للبعد القيمي، تراوحت ما بين (٣,٥٠ و ٢,٦٣) حيث حاز المحور على متوسط حسابي إجمالي (٢,٩٦) وهو من المستوى المتوسط، وهذا يشير إلى أن مستوى اهتمام الفضائيات العراقية في معالجة البعد القيم كان متوسط المستوى من وجهة الأكاديميين العراقيين العاملين في الجامعات الأردنية، و أخيرًا أن المتوسطات الحسابية للبعد السلوكي، تراوحت ما بين (٣,٥٧ و ٢,١٧)، حيث حاز المحور على متوسط حسابي إجمالي (٢,٢٧ ) وهو من المستوى المتوسط.[٦٥]

## ثالثا: نتائج اختبارات صحة فروض الدراسة:

**الفرض الأول** : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الصحف الإلكترونية في ترسيخ قيم المواطنة وبين العوامل الديمجرافية (النوع - الفئة العمرية - المستوى التعليمى - الحالة الاجتماعية – المستوي الاقتصادي ).

**حسب النوع**

تم استخدام اختبار Independent T- test، ونتائجه كما يلى:

**جدول (١٠) اختبار ت للمقارنة بين فئتي الدراسة (ذكور، اناث) وبين معدل استخدام الصحف الالكترونية في ترسيخ قيم المواطنة**

| البُعد | ذكور | | اناث | | T test | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | | |
| معدل استخدام الصحف الالكترونية في ترسيخ قيم المواطنة | 2.2516 | .67027 | 2.0490 | .64469 | 3.016 | .004 |

تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية بين فئتي الدراسة (ذكور، اناث) لصالح الذكور حول معدل استخدام الصحف الالكترونية في ترسيخ قيم المواطنة، حيث أن مستوي المعنوية أقل من ٠,٠٥.

**حسب الفئات العمرية**

تم استخدام اختبار التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)، ونتائجه كما يلى:

**جدول (١١) يوضح تحليل التباين لبيان مدى الاتفاق والاختلاف بين متوسطات الفئات العمرية حول معدل استخدام الصحف الالكترونية في ترسيخ قيم المواطنة**

| البُعد | الفئات العمرية | المتوسط | الانحراف المعيارى | قيمة F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|
| معدل استخدام الصحف الالكترونية في ترسيخ قيم المواطنة | من 19 الى 24 سنة. | 2.0680 | 0.66260 | 9.156 | .003 |
| | من 25 الى 35 سنة. | 2.2925 | 0.63196 | | |

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الفئات العمرية حول معدل استخدام الصحف الالكترونية في ترسيخ قيم المواطنة، حيث أن مستوي المعنوية أقل من ٠,٠٠٥، ونستخلص من هذا أن هناك اختلاف بين متوسطات الفئات العمرية حول معدلات استخدام

الصحف الالكترونية في ترسيخ قيم المواطنة لصالح الفئة العمرية **من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة** ويدل ذلك علي أنها أكثر فئة إدراكًا للمواطنة.

- **حسب المستوي التعليمي :**

تم استخدام اختبار التباين أحادي الاتجاه (ANOVA) لقياس الفروق بين المستويات التعليمية، ونتائجه كما يلى:

**جدول (١٢) يوضح تحليل التباين لبيان مدى الاتفاق والاختلاف بين متوسطات المستويات التعليمية، حول معدل استخدام الصحف الالكترونية في ترسيخ قيم المواطنة**

| البُعد | المستويات التعليمية | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|
| معدل استخدام الصحف الالكترونية في ترسيخ قيم المواطنة | تعليم جامعى. | 2.0807 | 0.65544 | 8.407 | .004 |
| | دراسات عليا. | 2.3205 | 0.65453 | | |

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات المستويات التعليمية حول معدل استخدام الصحف الالكترونية في ترسيخ قيم المواطنة، حيث أن مستوي المعنوية أقل من ٠,٠٥، ونستخلص من هذا أن هناك اختلاف بين متوسطات المستويات التعليمية حول معدلات استخدام الصحف الالكترونية في ترسيخ قيم المواطنة لصالح **الدراسات العليا** ويدل ذلك علي نضج الشباب من حملة مؤهل الدراسات العليا لقيمة المواطنة.

- **حسب المستوي الاجتماعي:**

ولاستخراج النتائج الإحصائية تم الاعتماد على اختبار التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)، ونتائجه كما يلي:

**جدول (١٣) يوضح تحليل التباين لبيان مدى الاتفاق والاختلاف بين متوسطات الفئات الاجتماعية، حول معدل استخدام الصحف الالكترونية في ترسيخ قيم المواطنة**

| البُعد | الفئات الاجتماعية | المتوسط | الانحراف المعيارى | قيمة F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|
| معدل استخدام الصحف الالكترونية في ترسيخ قيم المواطنة | أعزب | 2.0667 | 0.65087 | 6.222 | .002 |
| | متزوج | 2.2826 | 0.66838 | | |
| | مطلق | 2.6250 | 0.51755 | | |

تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الفئات الاجتماعية حول معدل استخدام الصحف الالكترونية في ترسيخ قيم المواطنة، حيث أن مستوي المعنوية أقل من ٠,٠٥، ونستخلص من هذا أن هناك اختلاف بين متوسطات الفئات الاجتماعية حول معدلات استخدام الصحف الالكترونية في ترسيخ قيم المواطنة لصالح الحالة الإجتماعية **مطلق**.

- **حسب المستوي الاقتصادي:**

تم استخدام اختبار التباين أحادي الاتجاه(ANOVA)، ونتائجه كما يلي:

**جدول (١٤) يوضح تحليل التباين لبيان مدى الاتفاق والاختلاف بين متوسطات المستويات الاقتصادية ، حول معدل استخدام الصحف الالكترونية في ترسيخ قيم المواطنة**

| البُعد | المستويات الاقتصادية | المتوسط | الانحراف المعياري | قيمة F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|
| معدل استخدام الصحف الالكترونية في ترسيخ قيم المواطنة | **منخفض** | 2.2941 | 0.58787 | 4.333 | .014 |
| | **متوسط** | 2.0805 | 0.65443 | | |
| | **مرتفع** | 2.3333 | 0.68064 | | |

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المستويات الاقتصادية حول معدل استخدام الصحف الالكترونية في ترسيخ قيم المواطنة، حيث أن مستوي المعنوية أقل من ٠,٠٥، ونستخلص من هذا أن هناك اختلاف بين متوسطات المستويات الاقتصادية حول معدلات استخدام الصحف الالكترونية في ترسيخ قيم المواطنة لصالح المستوى الاقتصادى **المرتفع**.

**تم إثبات جزء من صحة الفرض الأول: وبناءً على ما سبق نخلص إلى قبول الفرض الأول كليا والقائل "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الصحف الالكترونية في ترسيخ قيم المواطنة وبين العوامل الديموجرافية من حيث النوع لصالح الذكور بينما الفئة العمرية لصالح من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة ويدل ذلك علي أنها أكثر فئة إدراكًا للمواطنة، أما المستوى التعليمي فكان للمؤهلات الدراسات العليا حيث أنهم أكثر نضجًا بينما الحالة الاجتماعية فكانت لصالح المطلق وأخيرًا للمستوي الاقتصادي المرتفع .**

**الفرض الثاني**: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب المصري وفقا للمتغيرات الديموجرافية (النوع - الفئة العمرية - المستوى التعليمى - الحالة الاجتماعية – المستوي الاقتصادي)، وإدراكهم لأبعاد المواطنة (البعد القانونى -البعد القيمى - البعد السلوكى).

- **حسب النوع**

ولاستخراج النتائج الإحصائية تم الاعتماد على اختبار Independent T- test ، ونتائجه كما يلي:

**جدول (١٥) اختبار ت للمقارنة بين فئتي الدراسة (ذكور، اناث) وبين أبعاد المواطنة (البعد القانونى -البعد القيمى - البعد السلوكى)**

| البُعد | | ذكور | | اناث | | T test | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | | |
| أبعاد المواطنة | البعد القانونى | 2.4796 | .52870 | 2.4133 | .49627 | 0.290 | .591 |
| | البعد القيمى | 2.4377 | .51542 | 2.3702 | .48484 | 0.243 | .622 |
| | البعد السلوكى | 2.3387 | .55078 | 2.2480 | .51959 | 2.149 | .143 |
| أبعاد المواطنة ككل | | 2.4275 | .50649 | 2.3579 | .47455 | 0.364 | .546 |

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين فئتي الدراسة (ذكور، اناث)، حول أبعاد المواطنة (البعد القانونى -البعد القيمى - البعد السلوكى)، وذلك من خلال ثلاث أبعاد والمقياس ككل، حيث أن مستوي المعنوية أكبر من ٠,٠٥، ونستخلص من هذا أن هناك اتفاق بين فئتي الدراسة (ذكور، اناث) حول أبعاد المواطنة (البعد القانونى -البعد القيمى - البعد السلوكى).

- **حسب الفئات العمرية**

تم استخدام اختبار التباين أحادي الاتجاه(ANOVA)، ونتائجه كما يلي:

**جدول (١٦) يوضح تحليل التباين لبيان مدى الاتفاق والاختلاف بين متوسطات الفئات العمرية وبين أبعاد المواطنة (البعد القانونى -البعد القيمى - البعد السلوكى)**

| البُعد | | الفئات العمرية | | | | قيمة F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | من 19 الى 24 سنة. | | من 25 إلى 35 سنة. | | | |
| | | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | | |
| أبعاد المواطنة | البعد القانونى | 2.4388 | 0.49880 | 2.4395 | 0.54037 | 0.090 | 0.765 |
| | البعد القيمى | 2.3927 | 0.48907 | 2.4066 | 0.52195 | 1.649 | 0.200 |
| | البعد السلوكى | 2.2653 | 0.52799 | 2.3325 | 0.54633 | 2.240 | *.045 |
| أبعاد المواطنة ككل | | 2.3805 | 0.47979 | 2.3970 | 0.51124 | 3.405 | *.034 |

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الفئات العمرية حول أبعاد المواطنة في (البعد السلوكى) والمقياس ككل، حيث أن مستوي المعنوية أقل من ٠,٠٥ ونستخلص من هذا أن هناك اختلاف بين متوسطات الفئات العمرية حول أبعاد قيم المواطنة في (البعد السلوكى) والمقياس ككل لصالح الفئة العمرية(من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة).

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الفئات العمرية، حول أبعاد المواطنة وذلك في البعدين التاليين (البعد القانونى - البعد القيمى)، حيث أن مستوي المعنوية أكبر من ٠,٠٥ ونستخلص من هذا أن هناك اتفاق بين الفئات العمرية، حول أبعاد قيم المواطنة وذلك في البعدين التاليين (البعد القانونى - البعد القيمى)

- **حسب المستوي التعليمي :**

ولاستخراج النتائج الإحصائية تم الاعتماد على اختبار التباين أحادي الاتجاه(ANOVA)، ونتائجـه كمـا يلي:

**جدول (١٧) يوضح تحليل التباين لبيان مدى الاتفاق والاختلاف بين متوسطات المستويات التعليمية، حول أبعاد المواطنة (البعد القانونى -البعد القيمى - البعد السلوكى)**

| البُعد | | المستويات التعليمية | | | | قيمة F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | تعليم جامعى. | | دراسات عليا. | | | |
| | | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | | |
| أبعاد المواطنة | البعد القانونى | 2.4208 | .50111 | 2.5139 | .53946 | 2.102 | .148 |
| | البعد القيمى | 2.3668 | .49552 | 2.5186 | .48931 | 5.923 | .015 |
| | البعد السلوكى | 2.2391 | .52976 | 2.4647 | .51080 | 11.545 | .001 |
| أبعاد المواطنة ككل | | 2.3555 | .48462 | 2.5060 | .48490 | 6.049 | .014 |

تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات المستويات التعليمية حول أبعاد المواطنة في (البعد القيمى - البعد السلوكى) والمقياس ككل، حيث أن مستوي المعنوية أقل من ٠,٠٥، ونستخلص من هذا أن هناك اختلاف بين متوسطات المستويات التعليمية حول أبعاد المواطنة في (**البعد السلوكى**) والمقياس ككل لصالح **(مؤهل الدراسات العليا).**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المستويات التعليمية، حول أبعاد المواطنة وذلك في (البعد القانونى)، حيث أن مستوي المعنوية أكبر من ٠,٠٥، ونستخلص من هذا أن هناك اتفاق بين المستويات التعليمية، حول أبعاد المواطنة وذلك في **(البعد القانونى).**

- **حسب المستوي الاجتماعي:**

تم استخدام اختبار التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)، ونتائجـه كمـا يلي:

**جدول (١٨) يوضح تحليل التباين لبيان مدى الاتفاق والاختلاف بين متوسطات الفئات الاجتماعية، حول أبعاد المواطنة (البعد القانونى -البعد القيمى - البعد السلوكى)**

| البُعد | | الفئات الاجتماعية | المتوسط | الانحراف المعيارى | قيمة F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| أبعاد المواطنة | البعد القانونى | أعزب | 2.4383 | .50453 | .777 | .460 |
| | | متزوج | 2.4221 | .53249 | | |
| | | مطلق | 2.6562 | .42125 | | |
| | البعد القيمى | أعزب | 2.3928 | .49578 | .225 | .798 |
| | | متزوج | 2.3978 | .50790 | | |
| | | مطلق | 2.5125 | .48163 | | |
| | البعد السلوكى | أعزب | 2.2658 | .53236 | .708 | .493 |
| | | متزوج | 2.3288 | .53572 | | |
| | | مطلق | 2.4063 | .54996 | | |
| أبعاد المواطنة ككل | | أعزب | 2.3803 | .48618 | .309 | .735 |
| | | متزوج | 2.3881 | .49846 | | |
| | | مطلق | 2.5172 | .45969 | | |

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الفئات الاجتماعية ، حول أبعاد المواطنة (البعد القانونى -البعد القيمى - البعد السلوكى)، وذلك من خلال ثلاث أبعاد والمقياس ككل، حيث أن مستوي المعنوية أكبر من ٠,٠٥، ونستخلص من هذا أن هناك اتفاق بين متوسطات الفئات الاجتماعية حول أبعاد المواطنة (البعد القانونى -البعد القيمى - البعد السلوكى).

- **حسب المستوي الاقتصادي:**

ولاستخراج النتائج الإحصائية تم الاعتماد على اختبار التباين أحادي الاتجاه(ANOVA)، ونتائجه كما يلي:

**جدول (١٩) يوضح تحليل التباين لبيان مدى الاتفاق والاختلاف بين متوسطات المستويات الاقتصادية ، حول أبعاد المواطنة (البعد القانونى -البعد القيمى - البعد السلوكى)**

| البُعد | | الفئات الاجتماعية | المتوسط | الانحراف المعيارى | قيمة F | Sig. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| أبعاد المواطنة | البعد القانونى | منخفض | 2.5735 | 59794 | 1.048 | .352 |
| | | متوسط | 2.4226 | .50136 | | |
| | | مرتفع | 2.4889 | 52648 | | |
| | البعد القيمى | منخفض | 2.5559 | .56621 | 2.698 | .069 |
| | | متوسط | 2.3687 | .49601 | | |
| | | مرتفع | 2.5000 | .46994 | | |
| | البعد السلوكى | منخفض | 2.5294 | .57202 | 5.434 | .005 |
| | | متوسط | 2.2415 | .53063 | | |
| | | مرتفع | 2.4375 | .49494 | | |
| أبعاد المواطنة ككل | | منخفض | 2.5538 | 56667 | 2.796 | .062 |
| | | متوسط | 2.3575 | .48519 | | |
| | | مرتفع | 2.4842 | .46314 | | |

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات المستويات الاقتصادية حول أبعاد المواطنة (البعد السلوكى)، حيث أن مستوي المعنوية أقل من ٠,٠٥، ونستخلص من هذا أن هناك اختلاف بين متوسطات المستويات الاقتصادية حول مدي أبعاد المواطنة (**البعد السلوكى)** لصالح **(المنخفض).**

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات المستويات الاقتصادية، حول أبعاد المواطنة (البعد القانونى -البعد القيمى)، وذلك من خلال بعدين والمقياس ككل، حيث أن مستوي المعنوية أكبر من ٠,٠٥، ونستخلص من هذا أن هناك اتفاق بين متوسطات المستويات

الاقتصادية حول أبعاد المواطنة (البعد القانونى -البعد القيمى)، وذلك من خلال بعدين والمقياس ككل.

**تم إثبات جزء من صحة الفرض الثاني: وبناءً على ما سبق نخلص إلى قبول جزئية الفرض الثاني:**

- **توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الفئات العمرية حول أبعاد المواطنة في (البعد السلوكى) والمقياس ككل لصالح الفئة العمرية (من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة) والمستويات الاقتصادية لصالح (المنخفض)، كما توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات المستويات التعليمية حول أبعاد المواطنة في (البعد القيمى - البعد السلوكى) والمقياس ككل، لصالح (مؤهل الدراسات العليا).**
- **لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين فئتي الدراسة (ذكور، اناث) والمستويات الاجتماعية، حول أبعاد المواطنة (البعد القانونى -البعد القيمى - البعد السلوكى)، وذلك من خلال ثلاث أبعاد والمقياس ككل.**
- **لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الفئات العمرية والمستويات الاقتصادية، حول أبعاد المواطنة وذلك في البعدين التاليين (البعد القانونى -البعد القيمى).**
- **لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات المستويات التعليمية، حول أبعاد المواطنة وذلك في (البعد القانونى).**

**الفرض الثالث**: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين معدل استخدام الصحف الإلكترونية في ترسيخ قيم المواطنة وبين وإدراك الشباب المصري لقيم المواطنة والانتماء التي تقدمها الصحف الإلكترونية المصرية.

ولاستخراج النتائج الإحصائية تم حساب معامل ارتباط بيرسون، ونتائجه كما يلي:

**جدول (٢٠) معامل ارتباط بيرسون بين معدل استخدام الصحف الإلكترونية في ترسيخ قيم المواطنة وبين وإدراك الشباب المصري لقيم المواطنة والانتماء التي تقدمها الصحف الإلكترونية المصرية.**

| المتغيرات | معدل استخدام الصحف الالكترونية في ترسيخ قيم المواطنة | البعد القانونى | البعد القيمى | البعد السلوكى | ابعاد قيم المواطنة ككل |
|---|---|---|---|---|---|
| معدل استخدام الصحف الالكترونية في ترسيخ قيم المواطنة | 1 | .021 (.676) | .075 (.136) | .002 (.972) | .070 (.164) |
| البعد القانونى | | 1 | .910** (.000)* | .877** (.000)* | .794** (.000)* |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| البعد القيمى | | | 1 | .944** (.000)* | .874** (.000)* |
| البعد السلوكى | | | | 1 | .909** (.000)* |
| ابعاد المواطنة ككل | | | | | 1 |

*** تدل على معنوية معامل الارتباط عند مستوي معنوية ٠,٠٥.**

توجد علاقة ارتباطية بين معدل استخدام الصحف الإلكترونية في ترسيخ قيم المواطنة وبين وإدراك الشباب المصري لقيم المواطنة والانتماء التي تقدمها الصحف الإلكترونية المصرية، حيث أن مستوى المعنوية أقل من ٠,٠٥.

وجود علاقة ارتباطية طردية (**موجبة**) بين معدل استخدام الصحف الإلكترونية في ترسيخ قيم المواطنة وبين وإدراك الشباب المصري لقيم المواطنة والانتماء التي تقدمها الصحف الإلكترونية المصرية.

**الفرض الرابع**: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الصحف الالكترونية في ترسيخ قيم المواطنة وبين أبرز قيم المواطنة التي أسهمت في ترسيخها الصحف الإلكترونية.

ولاستخراج النتائج الإحصائية تم حساب معامل ارتباط بيرسون، ونتائجه كما يلي:

**جدول (٢١) معامل ارتباط بيرسون بين معدل استخدام الصحف الالكترونية في ترسيخ قيم المواطنة وبين أبرز قيم المواطنة التي أسهمت في ترسيخها الصحف الإلكترونية**

| المتغيرات | | معدل استخدامات الصحف الالكترونية في ترسيخ قيم المواطنة | أبرز قيم المواطنة التي أسهمت في ترسيخها الصحف الإلكترونية |
|---|---|---|---|
| معدل استخدامات الصحف الالكترونية في ترسيخ قيم المواطنة | معامل ارتباط بيرسون | 1 | .148** |
| | المعنوية | | .003 |
| أبرز قيم المواطنة التي أسهمت في ترسيخها الصحف الإلكترونية | معامل ارتباط بيرسون | .148** | 1 |
| | المعنوية | .003 | |

توجد علاقة ارتباطية بين معدل استخدام الصحف الالكترونية في ترسيخ قيم المواطنة وبين أبرز قيم المواطنة التي أسهمت في ترسيخها الصحف الإلكترونية، حيث أن مستوى المعنوية أقل من ٠,٠٥.

وجود علاقة ارتباط طردية (**موجبة**) بين بين معدل استخدام الصحف الالكترونية في ترسيخ قيم المواطنة وبين أبرز قيم المواطنة التي أسهمت في ترسيخها الصحف الإلكترونية.

**الفرض الخامس**: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبرز عناصر الجذب بالمنشورات المستخدمة في الصحف الإلكترونية التى تساعد علي ترسيخ قيم المواطنة وبين أبرز قيم المواطنة التي ترسيخها الصحف الإلكترونية.

تم استخدام حساب معامل ارتباط بيرسون، ونتائجه كما يلي:

**جدول (٢٢) معامل ارتباط بيرسون بين مدي استخدام أبرز عناصر الجذب بالمنشورات المستخدمة في الصحف الإلكترونية التي تساعد علي ترسيخ قيم المواطنة وبين أبرز قيم المواطنة التي ترسيخها الصحف الإلكترونية**

| المتغيرات | | أبرز عناصر الجذب بالمنشورات المستخدمة في الصحف الإلكترونية | أبرز قيم المواطنة التي أسهمت في ترسيخها الصحف الإلكترونية |
|---|---|---|---|
| أبرز عناصر الجذب بالمنشورات المستخدمة في الصحف الإلكترونية | معامل ارتباط بيرسون | 1 | .165** |
| | المعنوية | | .001 |
| أبرز قيم المواطنة التي أسهمت في ترسيخها الصحف الإلكترونية | معامل ارتباط بيرسون | .165** | 1 |
| | المعنوية | .001 | |

تبين وجود علاقة ارتباطية بين استخدام أبرز عناصر الجذب بالمنشورات المستخدمة في الصحف الإلكترونية التي تساعد علي ترسيخ قيم المواطنة وبين أبرز قيم المواطنة التي ترسيخها الصحف الإلكترونية، حيث أن مستوى المعنوية أقل من ٠,٠٥.

وجود علاقة ارتباط طردية (**موجبة**) بين بين استخدام أبرز عناصر الجذب بالمنشورات المستخدمة في الصحف الإلكترونية التي تساعد علي ترسيخ قيم المواطنة وبين أبرز قيم المواطنة التي ترسيخها الصحف الإلكترونية.

## خاتمة الدراسة:

**فيما يلي نستعرض أبرز النتائج التي كشفت عنها الدراسة الحالية:**

**التعليق العام على النتائج المتعلقة بتأثير استخدام الصحف الإلكترونية ودورها فى ترسيخ قيم المواطنة والانتماء لدي الشباب المصري:**

- **يمكن القول أن المبحوثين يحرصون** على استخدام الصحف الإلكترونية كمصدر لترسيخ قيم المواطنة، وإن تراوحت درجة الاستخدام مابين يوميا وثلاث مرات فى الأسبوع بنسبة ٨٥,٢% من إجمالى المبحوثين وهى نسبة مرتفعة.
- **جاء اهتمام الشباب المصرى** باستخدام الصحف الالكترونية كمصدر للمعلومات لترسيخ قيم المواطنة والانتماء وإن اختلفت كثافة الاستخدام، وتصدر موقع صحيفة اليوم السابع الصحف الالكترونية، وتلاه بوابة الأهرام، تلاهما بفارق بسيط موقع صحيفة المصري اليوم، ثم موقعي الأخبار والجمهورية، وجاءت صحيفة صوت الأمة في مرتبة متأخرة جدا.

- **تنوعت أشكال و أنماط** عناصر الجذب بالمنشورات المستخدمة في الصحف الإلكترونية لترسيخ قيم المواطنة والانتماء وجاء الفيديو والروابط الخارجية للاستزادة الأكثر استخداما.
- **بالنسبة لطبيعة الاشباعات المتحققة من استخدام الشباب للصحف الإلكترونية فى ترسيخ قيم المواطنة والانتماء،** تبين أن أهم الاشباعات هي التوعية والتثقيف والحصول على المعلومات حيث **برز ذلك في تنوع قيم المواطنة والانتماء المتضمنة في الصحف** في ثلاثة أبعاد **وبرز البعد القانوني** وتمثل في "التعريف بنصوص المواد القانونية الخاصة بالمواطنة"، تلاها "توضيح النصوص وإفهامها للمتابعين"، تلاها "مناقشة النصوص القانونية المتلعقة بالمواطنة"، **وبرز البعد القيمي** وتمثل في "بث روح التعاون والمسؤولية الاجتماعية في المواطنين"، تلاها "نشر الفعاليات الوطنية التي تتغنى بحب الوطن"، تلاها "تنمية قدرات الشباب على النقاش والحوار البناء" من خلال حث الصحف الشباب على المشاركة فى المنتديات والمبادرات الوطنية المختلفة وتوضيحها لأوقات وأساليب المشاركة فى مثل هذه البرامج والمؤتمرات كالأكاديمية الوطنية لتدريب وتأهيل الشباب، والبرنامج الرئاسى لتأهيل الشباب للقيادة، ومنتدى الشباب، وذلك للتعبير عن آرائهم والحوار والنقاش البناء للنهوض بالوطن، **وبرز البعد السلوكي** وتمثل في "تذكير المواطنين بأهمية القيام بسلوك يضمن الحفاظ على النظام العام" من خلال تقديم إرشادات لحث المواطنين على الحفاظ على أنفسهم والآخرين من انتشار الأمراض كفيروس كورونا والأمراض المزمنة كالضغط والسكر ونشر المبادرات الرئاسية للكشف عن الأمراض المزمنة وفيروس سي وغيرها بما يضمن الحفاظ على الوطن، تلاها "تذكير المواطنين بأهمية القيام بسلوك يضمن الحفاظ على نظافة الأماكن العامة" من خلال حث وتقديم الصحف إرشادات للمواطنين لكيفية الحفاظ على نظافة الأماكن العامة، تلاها "التأكيد على نبذ الإنتماءات الطائفية لصالح مفهوم المواطنة" من خلال حرص الصحف على إطفاء أى خلاف قد يمس الوحدة الوطنية بين أبناء الوطن بما قد يزعزع أمنه وسلامته، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء افتراضات نظريتى الاستخدامات والإشباعات والغرس الثقافي التي تنطلق منها الدراسة حيث " تتنوع الاشباعات التى تتحقق لدى الشباب من استخدام الصحف الإلكترونية ما بين الحصول على المعلومات والتوعية والتثقيف بقيم المواطنة والانتماء فى أبعادها الثلاثة مابين قانونية وقيمية وسلوكية، كما وقد ثبت ذلك فعلا في الدراسة، كما اكتسب الشباب بدون وعي الكثير من الحقائق عن المواطنة والانتماء وينعكس ذلك من خلال آرائه وتقييماته واتجاهاته نحو نبذ الطائفية والحفاظ على نظافة الأماكن

والنظام العام والمشاركة فى الانتخابات والمباردات الوطنية وهو ما تفترضه نظرية الغرس الثقافي.

وهكذا تكون الباحثة قد أجابت علي كل تساؤلات الدراسة، و وظفت الافتراضات الأساسية للنظريتين المستخدمتين بالدراسة كإطار نظرى لها لتفسير ما كشفت عنه الدراسة الميدانية، وفي الجزء التالي سوف نلخص نتائج اختبار صحة فروض الدراسة:

- **أشار التحليل الاحصائي إلى ثبوت صحة العلاقات التالية**:

- "وجود فروق ذات دلالة احصائية بين فئتي الدراسة (ذكور، اناث) لصالح الذكور حول معدل استخدام الصحف الإلكترونية الصحف الالكترونية في ترسيخ قيم المواطنة".

- "وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الفئات العمرية حول معدل استخدام الصحف الإلكترونية في ترسيخ قيم المواطنة، لصالح الفئة العمرية **من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة** "ويدل ذلك علي أنها اكثر فئة إدراكًا للمواطنة.

- "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات المستويات التعليمية حول معدل استخدام الصحف الإلكترونية في ترسيخ قيم المواطنة، لصالح **الدراسات العليا"**، ويدل ذلك علي نضج الشباب من حملة مؤهل الدراسات العليا لقيمة المواطنة.

- "وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الفئات الاجتماعية حول معدل استخدام الصحف الإلكترونية في ترسيخ قيم المواطنة، لصالح الحالة الإجتماعية **مطلق"**.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات المستويات الاقتصادية حول معدل استخدام الصحف الإلكترونية في ترسيخ قيم المواطنة، لصالح المستوى الاقتصادى **المرتفع**.

- "توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الفئات العمرية حول أبعاد المواطنة في (البعد السلوكى) والمقياس ككل لصالح الفئة العمرية (من ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة) والمستويات الاقتصادية لصالح (المنخفض)".

- "وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات المستويات التعليمية حول أبعاد المواطنة في (البعد القيمى - البعد السلوكى) والمقياس ككل، لصالح (مؤهل الدراسات العليا)".

- "وجود علاقة ارتباطية طردية (**موجبة**) بين معدل استخدام الصحف الإلكترونية في ترسيخ قيم المواطنة وبين وإدراك الشباب المصري لقيم المواطنة والانتماء التي تقدمها الصحف الإلكترونية المصرية".

- "وجود علاقة ارتباط طردية (**موجبة**) بين معدل استخدام الصحف الإلكترونية في ترسيخ قيم المواطنة وبين أبرز قيم المواطنة التي أسهمت في ترسيخها الصحف الإلكترونية".
- "وجود علاقة ارتباط طردية (**موجبة**) بين أبرز عناصر الجذب بالمنشورات المستخدمة في الصحف الإلكترونية التي تساعد علي ترسيخ قيم المواطنة وبين أبرز قيم المواطنة التي ترسيخها الصحف الإلكترونية".

**التوصيات:**

١. تعاون المؤسسات الصحفية مع الدولة من جهة ومع مؤسسات المجتمع المدني من جهة أخرى لتعزيز مبدأ المواطنة حقوقاً وواجبات وتوعية المواطنين بأهميتها من أجل الحفاظ على الوحدة الوطنية داخل الدولة وخارجها.

٢. التركيز على الجانب التوضيحي للنصوص القانونية من خلال منشورات بوسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي.

٣. ضرورة قيام مؤسسات الدولة بإنشاء صفحات تشجع على الانتماء للوطن ودعم قيم المواطنة.

٤. الاهتمام بتحرير المواد الصحفية وطريقة إخرجها، والصور المرفقة والموحية بالمضمون المنشور، والتي تجذب الانتباه والتركيز، من خلال تصميمات وألوان معبرة، ونوع الخط والصور ذات الدلالة مع استخدام الانفوجراف.

٥. تصميم برامج صحفية منوعة ومشتركة لتعزيز قيم المواطنة، ومن هذه البرامج، المسابقات الصحفية على المستوى المحلى والعربي والدولى.

٦. تشكيل هيئة على المستوى الوطنى من الخبراء والكفاءات العلمية والبحثية والإستشارية من الشباب والخبراء تحت إشراف وزارة التعليم والثقافة والعدل والإعلام للمساهمة في نشر الوعي بمفهوم المواطنة والانتماء ليس عن طريق شعارات ترفع فقط وإنما عن طريق خطط تنفيذية تحدد لها أطر زمنية ويتم الترويج لها عبر وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي.

٧. تضمين مفهوم المواطنة داخل منتدي الشباب والبرلمان الصغير وحملات إعلامية وإعلانية موجهة للمرأة المصرية والأطفال والمراهقين لأنهم نواة وحجر الأساس للمستقبل.

٨. تشجيع البحث الإعلامي في مجال دور الإعلاميين والصحفيين لتعزيز مفهوم المواطنة.

## مراجع البحث:


١- **الإعلام ودوره المهم في نجاح الخطة الوطنية لتعزيز الانتماء الوطني،** صحيفة الأيام، تاريخ النشر ٢٨ يونيو ٢٠١٩، العدد ١١٠٣٧، تاريخ الولوج ٢٥ ابريل ٢٠٢٢ متاح على: https://www.alayam.com/alayam/local/802035/News.html

٢- عمار على حسن، **الإعلام والمواطنة،** صحيفة الوطن، تاريخ النشر ٢٨ ابريل ٢٠١٥، تاريخ الولوج ٢٥ ابريل ٢٠٢، متاح على

https://www.elwatannews.com/news/details/719496

٣- مجاشع محمد علي، **الإعلام وغرس قيم المواطنة لدى الطفل** ، صحيفة الزمان، تاريخ الولوج ١ مايو ٢٠٢٢ متاح على:

https://www.azzaman.com/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%BD984%D8%A7%D9%85%D9%88%D8%BA%D8%B1%D8%B3%D9%82%D9%8A%D9%85%%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B7%D9%86%D8%A9-%D9%84%D8%AF%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%B7%D9%81%D9%84-%D9%85%D8%AC

٤- **دور الإعلام فى دعم المواطنة،** صحيفة الاتحاد، تاريخ الولوج ١٠ مايو ٢٠٢٢، متاح على: https://www.alittihad.ae/wejhatarticle/71873/%D8%AF%D9%88%D8%B1%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85-%D9%81%D9%8A%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B7%D9%8E%D9%86%D9%%D8%AF%D8%B9%D9%85-80%D8%A9

٥- آلاء صالح أبو حسين. (٢٠٢٢)، دور مواقع التواصل االاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة، **رسالة ماجستير غير منشورة،** الأردن: جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، قسم الإدارة والمناهج.

٦- الشيماء رمضان. (٢٠٢٢)، أطر تقديم قيم المواطنة العالمية فى الصحف الإلكترونية المصرية وعلاقتها باتجاهات الشباب الجامعى نحوها: دراسة تحليلية ميدانية، **رسالة ماجستير غير منشورة،** جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية التربية ، قسم الإعلام التربوى.

٧- حسن خليل. (٢٠٢١)، رؤية مستقبلية لتوظيف أخصائيي الإعلام التربوي للأنشطة الإعلامية في توعية طلاب المرحلة الثانوية بمتطلبات المواطنة الرقمية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام،** كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع٧٤.

٨- مرسيل الجوينات. (٢٠٢١) التنوع وأثره على النسيج الاجتماعي والمواطنة في الاردن: الإعلام التقليدى والرقمى، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام،** كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع٧٤.

٩- عبد الوهاب السلمى. (٢٠٢١)، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب السعودى، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام،** كلية الإعلام جامعة القاهرة، ع٧٦.

١٠- السيد لطفي. (٢٠٢١)، العلاقة بين مستوى المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي وإدراكهم للأخبار الزائفة

عبر مواقع التواصل الاجتماعي، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ع٥٧، ج٢.

١١- صبرى عبد الهادى.(٢٠٢١)، شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب السيناوي - دراسة ميدانية، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ع ٥٧، ج ٢.

**12-** Meidi Saputra and Imamul Huda Al Siddiq. (2020), "Social Media and Digital Citizenship: The Urgency of Digital Literacy in The Middle of A Disrupted Society Era", **International Journal of Emerging Technologies in Learning**, Vol. 15. No 7.

١٣- أسماء الجيوشي.(٢٠٢٠)، رؤية الشباب العربي لدور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة والانتماء، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة، المجلد ١٩، العدد ٢.

**14-** Giota Alevizou.(2020), "Civic media and technologies of belonging: Where digital citizenship and 'the right to the city' converge**", International Journal of Media and Cultural Politics,** Vol. 16. No 3.

١٥- حميد السعيدي. (٢٠١٩)، دور شبكات التواصل الاجتماعي على تعزيز أبعاد المواطنة لدى الشباب، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ٤٣، ج ٣.

١٦- حسين الفلاحي. (٢٠١٩)، مسؤولية الجرائد العراقية المستقلة في تعزيز قيم المواطنة والانتماء الوطني في المجتمع: دراسة تحليلية في مقالات الرأي في جريدتي الصباح الجديد والمدى، **مجلة الباحث الإعلامى**، كلية الإعلام، جامعة بغداد، ع ٤٦.

١٧- شروق شعيب. (٢٠١٩)، دور القنوات الفضائية الدينية في تشكيل قيم الانتماء لدي الاطفال في المجتمع المصري، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم اجتماع.

١٨- أسماء أبو زيد. (٢٠١٩)، سيميولوجية قيم المواطنة في أغلفة مجلات الأطفال العربية: دراسة مقارنة بين كل من جمهورية مصر العربية وجمهورية السودان، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام**، جامعة القاهرة، ع٦٨.

١٩- دعاء سالم. (٢٠١٩)، واقع المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعى السعودى في ظل التحديات المعاصرة، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع ١٧.

٢٠- رامى عطا. (٢٠١٩)، الصحافة المصرية ومعالجة قضايا التنوع الديني من منظور المواطنة، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد ١٨، ع ٣.

**21-** Benjamin Gleason and Sam von Gillern. (2018), "Digital Citizenship with Social Media", **Educational Technology & Society**, Vol. 21. No 1.

٢٢- ايمان عاشور وزينهم حسن. (٢٠١٨)، تفاعلية الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالمواطنة الرقمية، **مجلة البحوث فى مجالات التربية النوعية**، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، ع ١٧.

**23-** Neta Kligler-Vilenchik. (2017), "Alternative citizenship models: Contextualizing new media and the new good citizen", **SAGE Journals**, Vol. 19. No 11.

٢٤- عبد الله صفرار. (٢٠١٧)، دور شبكات التواصل الاجتماعى فى ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر

الشباب الجامعى العمانى، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الأردن، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط .

٢٥- منذر عبيس. (٢٠١٧)، تعزيز مفهوم المواطنة من وجهة نظر الصحفيين العراقيين( دراسة مسحية)، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الأردن، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط.

٢٦- وليد عبد الفتاح النجار. (٢٠١٧)، دور الصحف المصرية الإلكترونية في تشكيل الصورة الذهنية لقيم المواطنة لدى الشباب المصري، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع١٠.

٢٧- وفاء عويضة الحربي.(٢٠١٦)، درجة اسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الملك محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**، الأردن: دار سمات للدراسات والأبحاث، المجلد ٥، ع ٤.

**28-** Caitlin Patler and Roberto G. Gonzales.(2015),"Framing Citizenship: Media Coverage of Anti-deportation Cases Led by Undocumented Immigrant Youth Organisations", **Journal of Ethnic and Migration Studies**, Vol. 41. No 9.

٢٩- صلاح المرسومى. (٢٠١٥)، مستوى معالجة الفضائيات العراقية لمفهوم المواطنة من وجهة نظر الأكاديميين العراقيين العاملين في الجامعات الأردنية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الأردن، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط .

**30-** Rabia Karakaya Polat and Lawrence Pratchett. (2014)," Citizenship in the age of the Internet: a comparative anal-ysis of Britain and Turkey", **Citizenship studies**, Vol. 18. No 1.

٣١- منى عمران. (٢٠١٤)، دور مواقع التواصل الاجتماعى في إكساب الشباب الجامعى المصرى قيم المواطنة، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، ع ١٠.

**32-** Glen Whelan, Jeremy Moon & Bettina Grant. (2013), "Print Coroporations and Citizenship Arenas in the age of Social Media", **Journal of Business Ethics**, Vol. 118. No 4.

**33-** Viola Candice Milton, Herman Wasserman & Anthea Garman.(2013), "Media, citizenship and the politics of belonging in contemporary South Africa", **Communicatio South African Journal for Communication Theory and Research**, Vol. 39. No 4.

٣٤- بدر طلال.(٢٠١٢)، دور الفضائيات الكويتية الرسمية والخاصة في تعزيز المواطنة لدى الشباب الكويتى، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الكويت، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط.

٣٥- هشام رشدى. (٢٠٢١)، **محاضرات فى نظريات الإعلام**، جامعة المنوفية: كلية التربية النوعية، قسم العلوم الاجتماعية والإعلام، ص١٨٨.

٣٦- مرام عبد النبي. (٢٠٢١)، دور الدراما السينمائية المصرية في تشكيل إدراك الشباب الجامعي نحو قيم الانتماء والوطنية: دراسة تحليلية وميدانية، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ع٥٧، ج٣، ١٣٩٧.

٣٧- البشر محمد بن سعود.(٢٠١٤)، **نظريات التأثير الإعلامي**، ط1، الرياض : مطبعة العبيكان، ص٢١٩.

٣٨- سماح المحمدى. (٢٠٢٠)، اندماج الشباب والمراهقين في شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيره على إدراكهم للواقع: دراسة حالة على قضية البنا وراجح في إطار نظرية الغرس الثقافي، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ع٥٤، ج ٣، ص١٣٢٣.

٣٩- محمود حسن اسماعيل. (٢٠٠٣)، **مبادئ علم التصال ونظرياته**، ط1 ، القاهرة :مطبعة الهرم، ص٢٦٥.

٤٠- مى عبد الله . (٢٠٠٥)، **الاتصال والديموقراطية**، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، ص ١.

٤١- سماح المحمدى. (٢٠٢٠)، **مرجع سابق**، ص١٣٢٢.

٤٢- هشام رشدى. (٢٠٢١)، **مرجع سابق**، ص١٥٧.

٤٣- رضا عكاشة .(٢٠٢٠)، **دراسة فى النظريات والنماذج تأثير وسائط الاتصال فى عصر المنصات الرقمية**، ط١ ، القاهرة ، دار الكتب والوثائق القومية، ص ٢٠٣.

٤٤- حسن عماد مكاوى، ليلى حسين السيد. (٢٠٠٤)، **الاتصال ونظرياته المعاصرة** ، ط٥ ، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ص ص٢٤١.

٤٥- منى يوسف البشة. (٢٠٢٢)، استخدامات قنوات اليوتيوب العائلية وعالقتها بالهوية الثقافية لدى المراهقين (دراسة تطبيقية)، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ع٦٢، ج٢، ص١٠٥٠.

٤٦- وليد عبد الفتاح. (٢٠١٧)، **مرجع سابق**، ص١٣٣.

٤٧- شيماء أبو مندور. (٢٠٢٢)، العلاقة بين تعرض النخبة للمواقع الإلكترونية الصحفية وإدراكهم لنشر ثقافة المواطنة في المجتمع المصري-دراسة ميدانية، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ع٦١، ج١، ص ٤٠٨ .

٤٨- زهير طاهات، محمود السماسيري، خلف طاهات. (٢٠٢١)، مدى مصداقية الصحف الورقية والمواقع الإلكترونية الأردنية لدى جمهور النخبة (دراسة مسحية مقارنة)، **حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية**، الكويت، الحولية ٤١، الرسالة ٥٦.

**49-** https://www.youm7.com/story/2015/2/21/%D8%B5%D9%81%D8%AD%D8%A9%D9%81%D9%8A%D8%AF%D9%8A%D9%88-7-%D8%B9%D9%84%D9%89%D9%81%D9%8A% D8% B3-%D8%A8%D9%88%D9%83-%D8%AA%D8%%D8 %AE %D8%B7%D9%89-%D8%AD%D8%A7%D8%AC %D8 %B2-%D8%A7%D9%84%D9%803-%D9%85%D9%84% D8%A7% D9%8A%D9%8A%D9%86/2076937
15/9/2022 11:00 am.

**50-** https://www.youm7.com/story/2021/5/2/%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%85%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%A7%D8%A8%D8%B9%D9%81%D9%8A%D9%85%D9%82%D8%AF%D9%85%D8%A9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%B9%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8

%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9%D8%A8%D9%80-54-1-%D9%85%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%86/5302426 15/9/2022 11:00 am.

٥١- الهام يونس.(٢٠٢١)، مصداقية المعالجة الإعلامية لقضية سد النهضة الاثيوبي علي المواقع الإخبارية الالكترونية العربية كما يراها الجمهور المصري وتقييم النخبة لها: دراسة كمية كيفية، **المجلة المصرية للبحوث الرأي العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد ٢٠، ع ٢، ص٣٠٧.

٥٢- إبراهيم بسيوني.(٢٠٢١)، دور الصحف الالكترونية المصرية في توعية الجمهور بمخاطر الفتن الطائفية دراسة ميدانية، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة ، ع ٥٣، ج٣، ص١٢٠١.

٥٣- إبراهيم حسن التوام. (٢٠١٦)، مصداقية المواقع الإخبارية لدي النخبة الأكاديمية وعلاقتها بالتنافر المعرفي، **المجلة المصرية للبحوث الرأي العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد ١٥، ع ٤، ص٤٣١.

٥٤- عبد الهادى النجار.(٢٠١٨)، استخدام الشباب الجامعي المصري للتطبيقات الإعلامية لصحافة الهواتف الذكية والإشباعات المتحققة منها، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع ١٣.

٥٥- شيماء أبو مندور. (٢٠٢٢)، **مرجع سابق**، ص٤٠٧ .

٥٦- وليد عبد الفتاح. (٢٠١٧)، **مرجع سابق**، ص١٦١.

٥٧- رحاب سامي الهنداوي. (٢٠١٢)، دور الصحف الإلكترونية في تشكيل المعلومات واتجاهات الشباب الجامعي نحو بعض القضايا الداخلية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة طنطا، كلية التربية النوعية.

٥٨- شيماء أبو مندور. (٢٠٢٢)، **مرجع سابق**، ص٤١١ .

٥٩- عبد الله صفرار.(٢٠١٧)، **مرجع سابق**، ص٨٩.

٦٠- صلاح المرسومي. (٢٠١٥)، **مرجع سابق**، ص٥٩.

٦١- **موقع الهيئة العامة للاستعلامات. المبادرات الرئاسية**، تاريخ النشر ٢٠٢٢/٦/١٩، تاريخ الولوج ٢٠٢٢/٩/١٧، متاحه على:
https://www.sis.gov.eg/Story/237111/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A8%D8%A7%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A6%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D8%A9?lang=ar

٦٢- صلاح المرسومي. (٢٠١٥)، **مرجع سابق**، ص٦٣.

٦٣- منذر عبيس. (٢٠١٥)، **مرجع سابق**، ص٨٠.

٦٤- **المرجع السابق**، ص٨١.

٦٥-صلاح المرسومي. (٢٠١٥)، **مرجع سابق**، ص٦٠.